



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5941

التاريخ: الإثنين 2022/9/26

الفبر الرئيسي



مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى
وشرطة الاحتلال تتأهب... دعوات
فلسطينية للرباط

... ص 4

أبرز العناوين



غانتس: لا يمكن التوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين في المستقبل القريب
حماس تدعو لتصعيد المقاومة لإفشال مخططات الاحتلال بالأقصى
الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي بالخليل ويجبر مقدسياً على هدم منزله
أبو الغيط: القدس الشرقية أرض محتلة وفقاً للقانون الدولي
الأحمد: الجزائر ستقدم ورقة لإنهاء الانقسام مستوحاة من رؤية الفصائل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: خطاب عباس وضع صوراً واضحة لإمكانية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة
5	3. القدوة: أخشى العودة لرام الله بسبب "الفئة المتحكمة" وغزة توفر لي وضعاً أفضل
6	4. أجهزة السلطة تتهم المطارده مصعب اشتية بـ"حيازة سلاح"
6	5. السلطة تدين جريمة إعدام الشاب "الكوني" واستباحة جيش الاحتلال للمنطقة "أ"
7	6. الهباش: الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى هي شرارة الحرب الدينية العالمية
7	7. الهدمي: "إسرائيل" تستخدم انتخاباتها وأعيادها غطاءً للتصعيد ضد المقدسيين
8	8. المجلس الوطني يحذر من خطورة دعوات اقتحام الأقصى ويعتبره "لعباً بالنار"
8	9. الصالح: الحكومة ستتكفل بتعويض خسائر البنية التحتية في نابلس
<u>المقاومة:</u>	
8	10. شهيدان برصاص جيش الاحتلال في نابلس
9	11. حماس تدعو لتصعيد المقاومة لإفشال مخططات الاحتلال بالأقصى
9	12. فتح تدعو إلى النفير العام والرباط في باحات "الأقصى"
10	13. هارون: أبلغنا الوسطاء أن انتهاكات الاحتلال بالأقصى قد تشعل المنطقة
10	14. برهوم: تهديدات الشاباك للسنوار تعكس المأزق الذي يعاني منه قادة الاحتلال
10	15. فصائل فلسطينية: ارتقاء الشهداء دفاعاً عن الأقصى يصعد المقاومة
11	16. "الشعبية": 30 أسيراً يشرعون في إضراب مفتوح عن الطعام
11	17. ليلى خالد تُعلن الإضراب عن الطعام إسناداً للأسرى المضربين
12	18. الأحمد: الجزائر ستقدم ورقة لإنهاء الانقسام مستوحاة من رؤية الفصائل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	19. غانتس: لا يمكن التوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين في المستقبل القريب
14	20. رئيس "الشباباك" يحذر السنوار وحماس ترد
14	21. "إسرائيل" تقرر استقبال 20 جندياً أوكرانياً مصابين
14	22. "إسرائيل" تعقد اجتماعاً أمنياً قبل إنتاج الغاز من حقل كاريش المتنازع عليه مع لبنان
15	23. لوحات انتخابية إسرائيلية تعرض على قتل قياديين عربيين
16	24. نتنياهو يتجه للتعاطف مع موسكو ودعوة كييف لبدء مفاوضات سلام

17	25. "دراسات الأمن الإسرائيلي": الجبهتان اللبنانية والفلسطينية مرشحتان للانفجار في الفترة القريبة
18	26. الاحتلال يكشف عن خطة لجلب اليهود من روسيا إلى الأراضي المحتلة
19	27. تحذير إسرائيلي من اختراق صيني للحصول على معلومات حساسة
20	28. الاحتلال يركب أنظمة نكاه اصطناعي لتفريق الفلسطينيين بالخليل
20	29. الشرطة الإسرائيلية تدعو اليهود لحمل السلاح
21	30. مقتل فلسطيني على يد الشرطة الإسرائيلية
21	31. استطلاع: تراجع تأييد العرب واليهود في "إسرائيل" لحل الدولتين
22	32. نصف الإسرائيليين مقتنع بعودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة
24	33. إحصائيات: أغلبية اليهود في العالم ليسوا إسرائيليين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	34. الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي بالخليل ويجبر مقدسياً على هدم منزله
26	35. مسؤول فلسطيني: 25 فلسطينياً كانوا على متن المركب توفي 6 منهم
26	36. "شؤون الأسرى": الاحتلال أصدر 1,500 أمر اعتقال إداري منذ مطلع العام
26	37. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة بحجة الأعياد اليهودية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	38. أبو الغيط: القدس الشرقية أرض محتلة وفقاً للقانون الدولي
27	39. قيادي سوداني: تصريحات البرهان بخصوص الكيان الصهيوني لا تعبر عن الشعب السوداني
27	40. "علماء المسلمين": أداء الطقوس غير الإسلامية في الأقصى عدوان يستحق المواجهة
28	41. وزير المالية الباكستاني: سنطبع مع "إسرائيل" عندما تقوم بذلك الدولة الفلسطينية المستقلة
28	42. "القدس العربي": وسائل إعلام سورية تهاجم حماس... لم ولن نغفر للحركة
	<u>دولي:</u>
29	43. إيرلنديون يستقبلون منتخب الاحتلال برفع أعلام فلسطين
30	44. الغارديان: نقل السفارة البريطانية إلى القدس سيكون عاراً
30	45. رئيس أوكرانيا يقول إنه مصدوم لعدم تزويد "إسرائيل" بلاده بأنظمة مضادة للصواريخ

	تقارير:
31	46. تنظيم "عرين الأسود"... من هم المقاومون الجدد في فلسطين؟
	حوارات ومقالات
33	47. ما نوع العلاقة التي يقبلها النظام السوري مع حماس؟... ماجد أبو دياك
37	48. الأقصى عنوان الانفجار الكبير القادم... باسم نعيم
39	49. "السلطة" كنفية للمقاومة في فلسطين...!... علاء الدين أبو زينة
41	50. حاشية عباس: لم يأت على ذكر النكبة "عرضاً" في الأمم المتحدة... جاكى خوري
43	كاريكاتير:

١. مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى وشرطة الاحتلال تتأهب... دعوات فلسطينية للرباط

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/9/25: أفادت مراسلة الجزيرة، صباح يوم الأحد، بأن مجموعات من المستوطنين والمتطرفين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال، وذلك تزامناً مع فترة الأعياد اليهودية، بينما تصاعدت الدعوات الفلسطينية للرباط بالمسجد الشريف. وقد انتشرت شرطة الاحتلال في ساحات المسجد الأقصى -حسب مراسلة الجزيرة- ومنعت الفلسطينيين من دخول منطقة مصلى باب الرحمة. وذكرت المراسلة أن الاقتحامات الصباحية تحدث بشكل شبه يومي، لكن تزامنها مع عيد "رأس السنة العبرية" أدى إلى تجمع عدد كبير من المتطرفين اليوم [أمس]، حيث بلغ عدد المجموعة الأولى 114 شخصاً، وتلتها 3 مجموعات أخرى.

كما أفادت مراسلة الجزيرة بأن المستوطنين يتعمدون دخول البلدة القديمة لاستغزاز أهلها قبل اقتحامهم المسجد الأقصى. وتأهبت قوات الاحتلال قبيل فترة الأعياد بحشد آلاف العناصر على خطوط التماس بين الضفة الغربية والداخل الفلسطيني، كما نشرت عدداً من المتطوعين لحماية عمليات الاقتحام وفعاليات الاحتفالات. وأكدت مراسلة الجزيرة أن هناك دعوات فلسطينية لشد الرجال إلى المسجد الأقصى المبارك للرباط فيه والدفاع عنه. والليلة الماضية، بثت منصات فلسطينية على مواقع التواصل مشاهد مصورة لاستخدام قوات الاحتلال سيارات الصرف الصحي، وهي ترش "المياه العادمة" على منازل وممتلكات الفلسطينيين في بلدة الطور بالقدس المحتلة بعد اقتحامها.

واضافت القدس العربي، لندن، 2022/9/25، من القدس، عن سعيد أبو معلا: أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن أكثر من 439 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسهم التلمودية العنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا إلى شروحات حول هيكلمهم المزعوم.

٢. أبو ردينة: خطاب عباس وضع صوراً واضحة لإمكانية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وضع صوراً واضحة لإمكانية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ويعد خطوة هامة في مواجهة التحديات والتهديدات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني.

ولفت إلى أن العلاقة مع إسرائيل وكأنها غير موجودة، باعتبارها ألغت الاتفاقات وبالتالي ليس لدينا أي ثقة بكافة قرارات هذه الحكومة، خاصة وأنها تعلن يومياً أنها ملتزمة بالسلام وبذات الوقت تقوم بارتكاب جرائم قتل ضد الفلسطينيين وهدم المنازل وبناء المستوطنات.

واعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة أن الحماية الأميركية لإسرائيل هي وراء كل التجاوزات والجرائم التي تجري على الأرض الفلسطينية، ورأى أن العلاقة مع أميركا على مفترق طرق كما العلاقة مع إسرائيل، مؤكداً أن الإدارة الأميركية تحمي إسرائيل وتمارس الازدواجية في المعايير وعليها أن تدرك أن مستقبل المنطقة في خطر شديد وأن السلام لن يقوم على هذه الأسس، وأن الاستقرار قائم على تحرير فلسطين وقيام دولة فلسطينية وتحرير القدس ومقدساتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/25

٣. القدوة: أخشى العودة لرام الله بسبب "الفئة المتحكمة" وغزة توفر لي وضعاً أفضل

غزة/ حاوره يحيى اليعقوبي: قال رئيس الملتقى الوطني الديمقراطي، والعضو السابق باللجنة المركزية لحركة "فتح" د. ناصر القدوة، في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين" في مقر إقامته بمدينة غزة، إنه لم يعد إلى مقر إقامته في رام الله، منذ أربعة عشر شهراً، بسبب عدم ضمان ما يمكن أن يحصل بسبب الفئة المتحكمة في السلطة، مشيراً إلى أنه قرر الإقامة في غزة مدةً طويلة لتوفر مساحة لممارسة العمل السياسي وحالة أمنية لا تتوفر في رام الله. وأضاف: "أشعر في هذه المرحلة أنه بإمكانني أن أكون بوضع أفضل بوجودي في قطاع غزة فيما يتعلق بممارسة العمل السياسي والحوار مع الفصائل وكذلك من ناحية الوضع الأمني"، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الجهات الرسمية في غزة

عرضت عليه توفير حماية أمنية له. وشدد على أنه "ليس لديه خلاف مع معظم أعضاء" مركزية فتح"، وإنما مشكلتي مع مجموعة محكمة في هذا النظام السياسي، تعمل ما تريده بغض النظر عن القانون واللوائح والتقاليد". وأعرب عن اعتقاده بأن "المجموعة المحكمة" ستتخذ إجراءات ضد عدد إضافي من أعضاء من اللجنة المركزية، بدأت بالطيراي وسيلحقه عدد آخر، وقد يكون من ضمنهم الرجوب نفسه، مردفًا: "هو يعتقد أنني أخطأت وأنا أعتقد أن الرجوب أخطأ، وبأنه سيعرض للمقصلة قريباً". وفي تعليقه على خطاب رئيس السلطة محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة قال رئيس الملتقى الوطني الديمقراطي ناصر القدوة: "شعرت بحزن شديد، لأنني شعرت بأن الخطاب يعكس حالة الضعف الفلسطيني والانقسام وغياب الرؤية".

فلسطين أون لاين، 2022/9/25

٤. أجهزة السلطة تتهم المطارده مصعب اشتية بـ"حيازة سلاح"

أريحا: وجهت محكمة السلطة في أريحا، يوم الأحد، للمطارده للاحتلال مصعب اشتية تهمة حيازة السلاح، ومددت اعتقاله أربعاً وعشرين ساعة إضافية. وذكرت مجموعة "محامون من أجل العدالة"، أن نيابة السلطة في أريحا مدّدت اعتقال المطارده لقوات الاحتلال الإسرائيلي مصعب اشتية 24 ساعة، بعدما وجهت له تهمة "حيازة سلاح" في المحكمة، مؤكدة أن محاكمته تعسفية وغير قانونية. وفي سياق متصل، شرع ستة معتقلين سياسيين في سجون السلطة في إضراب مفتوح عن الطعام؛ رفضاً لاستمرار اعتقالهم التعسفي.. وأوضحت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين، أن أجهزة السلطة تغيب الشبان الستة في سجونها منذ 112 يوماً على خلفية قضية "منجرة بيتونيا". وارتفع عدد المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إلى أكثر من 54 معتقلاً، منهم قاصرون وطلاب وصحفيون ومحامون ونشطاء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/25

٥. السلطة تدين جريمة إعدام الشاب "الكوني" واستباحة جيش الاحتلال المنطقة أ"

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، فجر اليوم الأحد، وأدت لاستشهاد الشاب سائد عدنان عزت الكوني واصابة ثلاثة آخرين. وجددت الخارجية في بيان صحفي، ادانتها لاقتحامات جيش الاحتلال لعموم المناطق المصنفة (أ) واستباحتها المستمرة لعموم الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بما يعكس الانقلاب الإسرائيلي الرسمي على جميع الاتفاقات الموقعة. واعتبرت الاعدامات الميدانية للمواطنين الفلسطينيين والتعامل

معهم كاهداف للرماية والتدريب، نتيجة لتسهيلات اطلاق النار التي اقرها المستويان السياسي والعسكري في دولة الاحتلال. وأشارت إلى أن التصعيد الاسرائيلي في الاستيلاء على الأراضي وتعميق الاستيطان وهدم المنازل وعمليات التطهير العرقي واسعة النطاق في القدس والمناطق المصنفة (ج) ومحاولة الغاء الوجود الفلسطيني فيها، يعني عملية ضم وابتلاع تدريجية للضفة الغربية المحتلة تتسارع يوميا، في عملية تدمير وتخريب ممنهجة لفرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين، واغلاق الباب نهائيا امام فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/25

٦. الهباش: الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى هي شرارة الحرب الدينية العالمية

رام الله: حذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار رئيس السلطة للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من أن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمسجد الأقصى واستمرار اعتداءات المستوطنين على حرماته، هي شرارة لإشعال نار حرب دينية في فلسطين والمنطقة يمكن أن يمتد تأثيرها إلى العالم أجمع، ما يعني اندلاع حرب عالمية مدمرة سوف تتسبب بمأساة إنسانية عامة. وقال الهباش، في بيان صحفي، الأحد، إن اعتداءات المستوطنين الإرهابيين وشرطة الاحتلال تصاعدت بشكل كبير خلال الأيام القليلة الماضية تحت حجج وذرائع ما يسمى "الأعياد اليهودية"، مضيفاً أن دولة الاحتلال تتوهم أن هذا هو الوقت المناسب لتنفيذ ما كانت تحلم به منذ عقود طويلة لفرض مخطط التهويد في مدينة القدس، وفرض حالة أمر واقع جديد تشمل التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، مستغلة الظرف الدولي وحالة الضعف التي تمر بها الأمة بسبب صراعات داخلية وإقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/25

٧. الهدمي: "إسرائيل" تستخدم انتخاباتها وأعيادها غطاءً للتصعيد ضد المقدسيين

رام الله: اتهم وزير شؤون القدس فادي الهدمي، الحكومة الإسرائيلية، باستخدام انتخاباتها وأعيادها غطاءً للتصعيد ضد المقدسيين والهوية الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة.. واتهم الهدمي جماعات اليمين الإسرائيلي المتطرف بمسارعة الخطوات «لإشعال حرب دينية من خلال تصعيدها بالمسجد الأقصى، والاعتداء على المقابر الإسلامية، بالتوازي مع الاستمرار بالحفريات في منطقة القبور الأموية ومحاولة تهويدها». وقال الهدمي في بيان، إن القدس تشهد واحدة من أشجع الدعايات

الانتخابية، حيث تحول طرد المقدسيين من مدينتهم وانتهاك حرمة المقدسات وحتى القبور وسيلة لاستقطاب أصوات اليمين الإسرائيلي المتطرف.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/25

٨. المجلس الوطني يحذر من خطورة دعوات اقتحام الأقصى ويعتبره "لعبا بالنار"

رام الله: حذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح الحكومة الإسرائيلية من السماح للمستوطنين وعصابات "أمناء جبل الهيكل" باقتحام واسع للمسجد الأقصى في السادس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الجاري، بالتزامن مع "رأس السنة العبرية". واعتبر فتوح، في بيان صدر عنه، اليوم السبت، السماح للمستوطنين باقتحام الأقصى "لعبا بالنار"، وجر المنطقة إلى التصعيد، وتحويل الصراع لصراع ديني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/24

٩. الصالح: الحكومة ستتكفل بتعويض خسائر البنية التحتية في نابلس

نابلس - وفا: تعهد وزير الحكم المحلي، مجدي الصالح، أثناء زيارته بلدية نابلس، بمساهمة الحكومة في تعويض خسائر البنية التحتية التي نتجت عن الأحداث المؤسفة التي عصفت بمدينة نابلس مؤخراً، والتي تزيد على مليون شيكل. واستعرض رئيس بلدية نابلس سامي أحمد حجاوي، عدداً من الملفات والقضايا أمام الوزير الصالح، أهمها: جباية ضريبة الأملاك، وملف مديونية البلدية بشكل عام، وإدارة النفايات الصلبة والتحديات التي تواجه البلدية فيه، من حيث محطة الترحيل وأسطول وآليات النقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/24

١٠. شهيدان برصاص جيش الاحتلال في نابلس

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد فلسطينيين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية، في حادثين منفصلين بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، خلال أقل من 24 ساعة. وفجر يوم الأحد، استشهد مقاوم فلسطيني، وأصيب 3 خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال في منطقة التعاون بنابلس. كما اعتقلت القوات الإسرائيلية شابين خلال حملة اعتقالات نفذتها في المدينة. وقد نعت مجموعات "عرين الأسود" في نابلس الفلسطيني سائد الكوني الذي استشهد خلال الاشتباكات. من جهتها، قالت إذاعة جيش الاحتلال إن قوات الجيش نصبت كمينا لعدد من المسلحين الفلسطينيين الذين وصلوا بسيارة

ودراجة نارية قرب نابلس لتنفيذ عملية إطلاق نار. وأضافت الإذاعة الإسرائيلية أن قوات الجيش أطلقت النار على المسلحين، وتم تصفية سائق الدراجة النارية، بينما انسحبت السيارة إلى نابلس وبداخلها عدد من المصابين.

ومساء السبت، زعم الجيش الإسرائيلي أن أحد جنوده أحبط عملية دهس قرب مستوطنة "حفات جلعاد" (جنوب غربي نابلس). وأضاف جيش الاحتلال أن قواته، التي كانت تهمّ بنشاط اعتياديّ مشترك مع الشرطة، رصدت سيارة مشبوهة حاولت دهس أفرادها، لكن أحد الجنود أطلق النار نحو السيارة وقام بتحييد الفلسطيني [محمد علي حسين عوض أبو كافية (36 عاما) من بلدة بيت أجزاء، شمال غربي القدس المحتلة]، دون وقوع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية. من جانبها، قالت قناة "كان" التابعة لهيئة البث الرسمية الإسرائيلية إن فلسطينياً صدم بسيارته سيارة تابعة للشرطة قرب مستوطنة حفات جلعاد، فقام جندي موجود في المكان بإطلاق النار عليه مباشرة.

الجزيرة.نت، 2022/9/25

١١. حماس تدعو لتصعيد المقاومة لإفشال مخططات الاحتلال بالأقصى

دعا الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إلى تصعيد الفعل المقاوم في الضفة والداخل المحتل لإفشال مخططات الاحتلال بحق المسجد الأقصى. وأكد قاسم أن الاحتشاد والرباط في المسجد الأقصى سيفشل مخططات الاحتلال بحقه، داعياً إلى مقابلة الاقتحامات بالمزيد من الاحتشاد والرباط. وأوضح أن شعبنا سيحمي المسجد الأقصى بكل ما يملك، وأن الحشد والرباط في المسجد الأقصى كلمة السر في انتصار شعبنا، مشيراً إلى أن شعبنا بوحدته ومقاومتها سيفشل مخططات الاحتلال بالأقصى.

موقع حركة حماس، 2022/9/25

١٢. فتح تدعو إلى النفير العام والرباط في باحات "الأقصى"

رام الله: دعت حركة "فتح" جماهير شعبنا إلى النفير العام، والتصديّ لاقتحامات الجماعات اليهودية المتطرّفة والمستوطنين للمسجد الأقصى، وباحاته، ومنعهم من أداء صلواتهم "التلمودية"، والنفخ بالبوق، وتقديم القرابين، ومسيراتهم الاستفزازية، خلال "الأعياد اليهودية". وأكدت حركة "فتح"، في بيان يوم الأحد، أنّ اقتحامات الجماعات اليهودية المتطرّفة والمستوطنين تأتي ضمن محاولات التهويد للمدينة المقدّسة؛ وذلك بالتواطؤ مع حكومة الاحتلال المتطرّفة وشرطته وجيشه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/25

١٣. هارون: أبلغنا الوسطاء أن انتهاكات الاحتلال بالأقصى قد تشعل المنطقة

اسطنبول: أكد مسؤول مكتب القدس في حركة "حماس" هارون ناصر الدين، إبلاغ الوسطاء، أن انتهاكات الاحتلال والمستوطنين بحق المسجد الأقصى، هو فتيل قد يشعل المنطقة بأسرها. وقال ناصر الدين في تصريح صحفي، الأحد: إن الشعب الفلسطيني لا يخشى الاحتلال، و"قد عهد العدو شباب المقاومة أنهم يُقبلون على الدفاع عن المسجد الأقصى دون التفات إلى الوراثة". وشدد على أن "المقاومة ستبقى مشرعة سيفها حتى يندحر الاحتلال عن فلسطين كاملة"، متوقفاً أن تكون اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى غداً الاثنين بالآلاف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/25

١٤. برهوم: تهديدات الشاباك للسنوار تعكس المأزق الذي يعاني منه قادة الاحتلال

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن تهديدات رئيس جهاز الشاباك "رونين بار" للقائد يحيى السنوار تعكس المأزق السياسي والأمني والعسكري الذي يعاني منه قادة الاحتلال بفعل المعادلات التي فرضتها عليه المقاومة في غزة، والصمود البطولي والأسطوري لشعبنا ومقاومته المباركة الباسلة المتصاعدة في الضفة الغربية والقدس. وأشار برهوم إلى أن تهديدات رئيس الشاباك للقائد السنوار ليست جديدة، ولا تخيف شعبنا الفلسطيني ولا قيادة المقاومة.

موقع حركة حماس، 2022/9/25

١٥. فصائل فلسطينية: ارتقاء الشهداء دفاعاً عن الأقصى يصعد المقاومة

القدس المحتلة: نعت فصائل المقاومة الفلسطينية في بيانات منفصلة، الشهيد محمد علي أبو كافية وسائد عدنان الكوني، اللذين ارتقيا عصر أمس السبت، وفجر يوم الأحد، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت حركة "حماس"، إن "شعبنا على امتداد الوطن، من رفح حتى الناقورة، ومن البحر إلى النهر، سيواصل المقاومة، بكل عزم وإصرار، وليترقب الاحتلال الذي يتوعد الأقصى بالاقتحامات والعريضة، غضب شعبنا دفاعاً عن المسجد الأقصى، وتصدياً لمحاولات اقتحامه وتدنيته".

من جهتها، باركت حركة الجهاد "السواعد الضاربة في سرايا القدس - كتيبة نابلس"، مؤكدة أن "ارتقاء الشهداء سيدفع بتيار مقاومتنا نحو الصعود، واستمرار المواجهة في وجه الاحتلال وعدوانه على أرضنا ومقدساتنا". من جانبها؛ شددت الجبهة الشعبية على أن كل جرائم الاحتلال لن تنثني أبناء شعبنا عن الاستمرار في التصدي لقوات الاحتلال في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية،

داعيةً أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان، وقواه الفاعلة، إلى "الاستمرار في الاشتباك مع الاحتلال في جميع أماكن التواجد ونقاط الاحتكاك". وباركت حركة المجاهدين قالت إن "هذا العدو المجرم لا يفهم إلا لغة القوة والمواجهة، فطريق الاشتباك والمواجهة هو أنجع الطرق في لجم غطرسة الاحتلال وبطشه المتواصل بحق شعبنا وأرضنا". وشددت على أن "العمل المقاوم في الضفة هو عنوان المرحلة في مواجهة العدو وجرائمه ومخططاته، وهو الذي يعبر عن نبض شعبنا الفلسطيني بأكمله". أما حركة الأحرار؛ فأكدت أن "هذه الاشتباكات البطولية تعمل بقوة لتجاوز هذا الواقع المرير، وتفرض معادلات جديدة للائحان بالعدو والتصدي لاقتحاماته". وقالت إن "الاشتباك الكبير رسالة للاحتلال أنكم لن تفرضوا إرادتكم على شعبنا، ولن تكسروا عزمته، وسينتفض كل تائر ومقاوم في الضفة ليسطر ملاحم من التضحية والبطولة".

قدس برس، 2022/9/25

١٦. "الشعبية": 30 أسيرًا يشرعون في إضراب مفتوح عن الطعام

القدس المحتلة: شرع 30 أسيرًا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الأحد، في إضراب مفتوح عن الطعام؛ رفضًا لاعتقالهم الإداري في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال بيان لـ"الشعبية" إن "الإضراب يأتي كخطوة ضغط جديدة من أجل انتزاع حياتهم من بين أنياب السجان الإسرائيلي"، متوقعًا أن تلتحق بالأسرى الـ30 دفعات جديدة في الأيام المقبلة. وأفاد البيان أن "إدارة السجون الإسرائيلية، وفي إطار الانقضااض على هذه الخطوة، تحاول التواصل مع الأسرى الإداريين، من أجل تقديم عرض لهم، ولكن هناك تشبث واضح من الأسرى بمطالبهم بإنهاء اعتقالهم الإداري، والصورة غدًا ستكون أكثر وضوحًا".

قدس برس، 2022/9/25

١٧. ليلي خالد تُعلن الإضراب عن الطعام إسنادًا للأسرى المضربين

أعلنت عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلي خالد، البدء بالإضراب عن الطعام، دعمًا وإسنادًا للمعتقلين الإداريين الذين شرعوا يوم الأحد بالإضراب في سجون الاحتلال. وقالت خالد في تصريح صحفي، إنها شرعت بالإضراب عن الطعام؛ لمشاركة المعتقلين المضربين، مؤكدةً على أنهم ليسوا وحدهم، فشعبهم وأمتهم وأحرار العالم معهم. ووجهت رسالةً للمعتقلين المضربين قائلةً: "أنتم في خطوط المواجهة مع هذا العدو الفاشي المجرم، بإضرابكم تنتزعون حريتكم

وحرية شعبكم، لكم المجد لكم النصر، بكم نمضي ومنتصر". جدير بالذكر أنّ 30 معتقلاً إدارياً من الجبهة شرعوا في الإضراب المفتوح عن الطعام؛ وذلك رفضاً لاستمرار اعتقالهم الإداري.
فلسطين أون لاين، 2022/9/25

١٨. الأحمد: الجزائر ستقدم ورقة لإنهاء الانقسام مستوحاة من رؤية الفصائل

غزة- "القدس العربي": تأكد بشكل رسمي عقد الجزائر مؤتمر موسع للفصائل الفلسطينية، مطلع الشهر المقبل، في ضوء لقاءاتها الإيجابية التي عقدتها مع وفدين قياديين كبيرين من حركتي فتح وحماس، وذلك ضمن ترتيباتها الخاصة بملف المصالحة الداخلية، قبل عقد القمة العربية القادمة على أراضيها.

وفي هذا السياق، قال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن اجتماع وفد حركته مع القيادة الجزائرية جاء تحضيراً للقاء الفلسطيني الموسع والذي سيعقد خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر المقبل. وقال في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية "إن الجزائر ستقدم ورقة للجميع في ضوء ما استلمته القيادة الجزائرية من الفصائل الفلسطينية حول رؤيتها لإنهاء الانقسام". وأشار القيادي في حركة فتح إلى أن الورقة التي ستقدمها الجزائر ستكون "إيجابية" وستساعد في إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

١٩. غانتس: لا يمكن التوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين في المستقبل القريب

تل أبيب- وكالات: تحدث وزير الدفاع الإسرائيلي، مساء أمس، مع عدة وسائل إعلام عبرية، عن موقفه من الانتخابات الإسرائيلية القادمة والجلوس مع رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو في حكومة واحدة، ومفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، والتنسيق الأمني مع الفلسطينيين، وحل الدولتين. فقد قال غانتس، إنه لا يمكن التوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين في المستقبل القريب. جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية تطرق خلالها لأوجه الاتفاق والاختلاف مع حليفه رئيس الوزراء يائير لابيد الذي أعرب (الخميس) أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن دعمه إقامة دولة فلسطينية و"حل الدولتين".

وقال غانتس: "نحن متفقون في كل ما يتعلق بقضية دولة إسرائيل في الشرق الأوسط، ومتفقون في كل ما يتعلق بالوقوف في وجه إيران، بل نقوم بذلك بشكل جيد وحازم، سواء باستخدام القوة، وبناء القوة أو الحديث مع الأميركيين".

وتابع: "في كل ما يتعلق بعلاقتنا مع الفلسطينيين، نسعى للتوصل إلى تسوية معهم، لكننا نقول إنه يجب النظر إلى الواقع، يجب أن نسعى لتسوية سياسية، لكن يجب النظر للواقع السياسي - الأمني كما هو".

وأردف غانتس: "بالنظر إلى هذا الواقع وكما أفهمه، لا يمكن خلال المستقبل القريب التوصل إلى تسوية دائمة، لكن يجب أن نسعى إلى تقليص الصراع، والحفاظ على الأمن، ومنع خطر دولة ثنائية القومية، والحفاظ على علاقة مع الفلسطينيين".

وفي رده على سؤال ما إن كانت إقامة دولة فلسطينية هي الطريق الصحيح لإسرائيل، مثلما قال رئيس الوزراء لابييد، قال غانتس: "لا لا، سأقول ذلك مرة أخرى.. نعم هذا هو حلم الجميع، لكن ما هو المتاح من الناحية العملية؟ أنا لا أنشغل بالأحلام، بل بما يمكن إنجازه".

وتابع: "لا نريد أن نحكم الفلسطينيين، وغير مستعدين بأي شكل للمخاطرة أمنياً، وعلينا أن نتغلب على هذا التوتر". وعن التنسيق الأمني صرح غانتس في مقابلة مع قناة كان العبرية: "إذا كان لدى المنظومة الأمنية حاجة لتوسيع النشاط الأمني في الضفة - فسيحدث ذلك".

وأضاف: "نحن لا نعتمد على الأجهزة الأمنية الفلسطينية لحمايتنا، عليهم أن يخدموا مصالحهم الخاصة، وفي أي أمر نحتاج التنسيق معهم، سنقوم بذلك".

وقال غانتس في مقابلة مع القناة 12 العبرية: "لن أجلس في حكومة مع نتنياهو مطلقاً، مشيراً إلى أن نتنياهو ألحق ضرراً شديداً بإسرائيل، وبالتالي لا إمكانية لي للجلوس معه، هذا لن يحدث".

وأضاف "أمام إسرائيل 3 خيارات: إما حكومة متطرفة بقيادة نتنياهو، أو حكومة وحدة بقيادةي، أو جولات انتخابات لا حصر لها". وذكر غانتس في مقابلة أخرى مع القناة 13 العبرية: "إذا تمكنت من تشكيل حكومة، فلن تتضمن القائمة المشتركة ولا حزب القوة اليهودية".

وتابع "منصور عباس هو بالفعل شريك محتمل، لأنه اعترف بإسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية ودعم بطريقة عملية الحكومة الإسرائيلية في العام الماضي، من ناحية أخرى، لن يكون إيتمار بن غير جزءاً من الحكومة حال شكلتها، أنا لا أقبل وجهة نظر كاهانا أو غولدشتاين".

الأيام، رام الله، 2022/9/25

٢٠. رئيس "الشاباك" يحذر السنوار وحماس ترد

القدس المحتلة: أطلق رئيس جهاز "الشاباك" الإسرائيلي "رونين بار" تحذيراً لرئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة يحيى السنوار، على خلفية تصاعد عمليات المقاومة في الضفة الغربية المحتلة. وقال رئيس "الشاباك"، وفق ترجمة وكالة "صفا": إن على السنوار التفكير ملياً في خطواته، وأن يختار ما بين إعمار غزة وطريق المقاومة، مشدداً على أنه ليس بالإمكان القيام بالأمرين معاً، على حد تعبيره.

وأضاف -في تصريحات نقلتها القناة "12"- أن على السنوار الاختيار بين رفاهية السكان وتوجيه العمليات، محذراً من إمكانية امتداد التدهور إلى قطاع غزة، حد وصفه. وذكرت القناة أن تحذير الشاباك يأتي في ظل العدد غير المسبوق من العمليات في الضفة الغربية، حيث سُجل تنفيذ 120 عملية منذ بداية العام، وهو ضعف عدد العمليات العام الماضي بأكمله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/25

٢١. "إسرائيل" تقرر استقبال 20 جندياً أوكرانياً مصابين

القدس - أ ف ب: أعلن السفير الإسرائيلي لدى كييف، أمس، أن بلاده ستستقبل 20 جندياً أوكرانياً أصيبوا خلال الغزو الروسي؛ لتقديم الرعاية الصحية لهم. وكتب السفير مايكل برودسكي على "تويتر": "ستستقبل إسرائيل 20 جندياً أوكرانياً أصيبوا بجروح بالغة بسبب الحرب لمعالجتهم". وأضاف الدبلوماسي الذي يمثل إسرائيل في كييف منذ تموز 2021: "سيصل أول جنديين إلى إسرائيل اليوم (أمس)، وسيتم الاهتمام بهما في مستشفى تل هشومير" قرب تل أبيب.

ولفت إلى أن "العلاج يشمل الأطراف الاصطناعية وإعادة التأهيل".

الأيام، رام الله، 2022/9/26

٢٢. "إسرائيل" تعقد اجتماعاً آمناً قبل إنتاج الغاز من حقل كاريش المتنازع عليه مع لبنان

عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد أمس الأحد اجتماعاً آمناً بشأن إنتاج الغاز من حقل كاريش المتنازع عليه مع لبنان، وفي ظل تهديدات حزب الله باستهدافه.

وذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت في موقعها الإلكتروني، أن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس ومسؤولون أمنيون وخبراء في الطاقة كانوا من بين الحاضرين. ووفق المصدر ذاته، يناقش المسؤولون الوضع التشغيلي لمنصة كاريش، والتحضير لمنع هجمات حزب الله المحتملة مع بدء الإنتاج المتوقع للغاز.

الجزيرة.نت، 2022/9/26

٢٣. لوحات انتخابية إسرائيلية تحرض على قتل قياديين عربيين

في الوقت الذي خرجت فيه قائمة الجبهة والعربية للتغيير (القائمة المشتركة للأحزاب العربية سابقاً)، بتحذيرات إزاء حملة التحريض التي يتعرض لها قائداها أيمن عودة وأحمد الطيبي وما يرافقها من تهديدات بالقتل، دعا رئيس قسم العمليات في الشرطة الإسرائيلية، اللواء أوفير بيندير، جمهور المصلين اليهود وخاصة في مدينة القدس المحتلة، إلى حمل السلاح الشخصي خلال حضورهم إلى دور العبادة والكنس خلال عيد رأس السنة العبرية (الذي بدأ عصر الأحد وينتهي مساء الثلاثاء). ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، عن بيندير، قوله إنه «توفرت لدى الشرطة إنذارات كثيرة عن شبكات لارتكاب عمليات إرهابية»، على حد وصفه. وأشار إلى أن «الشرطة جاهزة وعلى أتم أهبة الاستعداد لإعطاء رد ملائم لكل حادث طارئ، لكن ينبغي على المواطنين أن يتخذوا الاحتياطات اللازمة».

وكانت لافتات انتخابية لحزب الصهيونية الدينية بقيادة إيتمار بن غفير وبتسليل سموترتش، قد اجتاحت لوحات الإعلانات في المدن الرئيسية (منذ الجمعة)، متضمنة تحريضاً واضحاً على القتل ضد نواب الجبهة والعربية للتغيير، كاشفة عن سياسة هذا الحزب الداعية إلى ترحيل جماعي للعرب الفلسطينيين من وطنهم. وتضم اللافتة صوراً للنواب أيمن عودة وأحمد الطيبي وشريكهما اليهودي في القائمة د. عوفر كسيف، وعليها اقتباس من التوراة «لنطرد أعداءنا». وقام بن غفير بتوضيح رأيه في الموضوع فقال: «سنقيم حكومة يمين تعيد الأمن لإسرائيل. يجب أن يحاكم كل إرهابي بالإعدام. ويجب أن نحمي كل رجل شرطة يطلق النار باتجاه إرهابيين أو محرضين على الإرهاب. ويجب طرد الإرهابيين أمثال الطيبي وعودة وكسيف».

وقالت قائمة الجبهة والعربية للتغيير، رداً على التحريض، إن بن غفير يكشف في كل مرة عن وجهه الكهاني الدموي، بل ويثبت أنه يستطيع أن يتفوق بالعنصرية والتحريض ونوايا الترانسفير (التهجير)

على معلمه المأفون كهانا. وتابعت أنها ليست المرة الأولى التي تستغل فيها القوى الفاشية الانتخابات للتحريض على العرب وممثليهم، «لكن بن غفير يصل بالتحريض الدموي إلى مستويات غير مسبوقة في خطورتها، تُعبر عن طبيعة التدهور الفاشي في إسرائيل وهيمنة الخطاب الكهاني على الحيز العام. وهو لا يحرض ضد نواب الجبهة والعربية للتغيير، فقط لأنهم يتصدون له ولفاشيته في كل ميدان ومن على كل منبر، بل بالأساس لأنهم يمثلون جماهير عربية، يعتبر وجودها وبقاءها شوكة في حلقة، ويمثلون الشراكة بين هذه الجماهير والقوى التقدمية اليهودية». وأعلنت قائمة الجبهة والعربية للتغيير، أنها ستتوجه للجنة الانتخابات وللمستشارة القضائية للحكومة، بطلب إزالة هذه اللافتات التحريضية وملاحقة بن غفير قانونياً بتهمة التحريض على القتل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/26

٢٤. نتنياهو يتجه للتعاطف مع موسكو ودعوة كيف لبدء مفاوضات سلام

في حين تتعرض الحكومة الإسرائيلية بقيادة يائير لبيد إلى انتقادات شديدة من قبل أوكرانيا بدعوى رفض طلباتها لمساعدات عسكرية، خرج رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو بموقف أكثر حزمًا ضد الحكومة الأوكرانية وأكثر قرباً من روسيا.

وقالت مصادر مطلعة إن نتنياهو أبلغ مقربين منه عزمه مطالبة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ببدء مفاوضات جدية مع موسكو لإنهاء الحرب.

وأضافت المصادر أن نتنياهو ومعظم قادة حزب «الليكود» يتعاطفون مع الموقف الروسي ويتفهمون سياسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إزاء الوضع في أوكرانيا، ويعتقدون أن تصرفات الرئيس زيلينسكي تتم عن شيء من الغرور والتبجح، والنتيجة هي دمار بلاده، على حد قول المصادر ذاتها.

وتابعت المصادر أن نتنياهو، الحساس لأثر أي موقف يتخذه من هذا الموضوع، خصوصاً أنه يخوض معركة انتخابات صعبة ولا يريد إغضاب الناخبين، أجرى استطلاع رأي بين أنصار حزبه (الليكود)، ووجد أن غالبية اليهود المهاجرين من روسيا وأوكرانيا يؤيدون بوتين. ومن جراء ذلك يدرس نتنياهو إمكانية إطلاق دعوة إلى زيلينسكي إلى بدء التفاوض مع الروس بجدية لإنهاء الحرب.

ومعروف أن رئيس الوزراء لبيد، هو أكثر المسؤولين الإسرائيليين قرباً من موقف الغرب بشأن الحرب في أوكرانيا. ولكنه حذر في التعبير عن وقف يزعم الرئيس بوتين، ويجعله يغير سياسته في سوريا لتصبح أكثر سلبية من إسرائيل وهجماتها المتواصلة على مواقع إيران ومليشياتها في سوريا. وقد أراد نتيا هو أن يظهر وجود خلافات عميقة بينه وبين لبيد.

وكان الرئيس الأوكراني، قد انتقد سياسة لبيد، وقال في حديث لقناة تلفزيونية فرنسية إن «إسرائيل لم تقدم لأوكرانيا أي مساعدة عسكرية ذات قيمة صدها الهجوم الروسي العدوانى». وأضاف أن إسرائيل رفضت كل طلباته بشراء أسلحة حتى دفاعية.

وقالت مصادر أخرى في تل أبيب إن نائب وزير الخارجية الأوكراني توجه رسمياً إلى إسرائيل بطلب تزويدها بمعلومات عن الطائرات الإيرانية المسيّرة (شاهد 136)، التي تستخدمها روسيا في هجماتها على أوكرانيا لكن إسرائيل لم تستجب. وأضاف أنه قدم الطلب إلى نائبة المدير لوزارة الخارجية الإسرائيلية، سيمونة هلفرين، التي تزور كييف هذه الأيام، فتهربت من إعطاء جواب شاف. واعتبر المسؤولون في أوكرانيا هذا التهرب بمثابة رد سلبي. وقد ردوا عليه بأنهم رفضوا طلب هلفرين عقد لقاء مع وزير الخارجية الأوكراني ديمتري كولبا، وعدد من مساعدي الرئيس زيلينسكي.

أما في تل أبيب فردوا هذا الاتهام وقالوا إن المساعدات الإسرائيلية لأوكرانيا كبيرة ومتنوعة، قسم منها يتم بشكل غير مباشر عن طريق دولة ثالثة. وأشاروا إلى أن صفقة وقعت مع بولندا لبيعها بطاريات صواريخ مضادة للطائرات مخصصة لأوكرانيا.

ويعيش في إسرائيل نحو مليوني مواطن ممن هاجروا روسيا وأوكرانيا عبر عشرات السنين والكثير من مواقف القادة الإسرائيليين مبنية على مواقف هؤلاء. وجميع المرشحين للانتخابات يحسبون ألف حساب لأصوات هؤلاء الناخبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/26

٢٥. "دراسات الأمن الإسرائيلي": الجبهتان اللبنانية والفلسطينية مرشحتان للانفجار في الفترة القريبة

دعا رئيس معهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، اللواء في الاحتياط تامير هايمان، حكومة الاحتلال إلى الحذر من انفجار محتمل وقريب في الجبهتين الفلسطينية واللبنانية.

وقال أيضاً، في مقال نشره موقع القناة العبرية 12، إنه، كما في كل عام تقريباً، تكون فترة الأعياد اليهودية فترة متوترة من الناحية الأمنية. محذراً من أن هذا العام أيضاً التقت عدة أطراف، من دون

أن يجمع بينها خط واحد، الأمر الذي يتطلب انتباهاً خاصاً من رؤساء المؤسسة الأمنية والمستوى السياسي في إسرائيل.

ويتابع في مزاعمه: "الجبهتان الأساسيتان اللتان تحتلمان التصعيد في الأسابيع المقبلة هما: موجة أخرى من العنف في الضفة الغربية، والتوترات على الحدود الشمالية حول منصة كاريش. كل هذا يجري على خلفية فترة الانتخابات البرلمانية في إسرائيل وضغوط سياسية من كل الاتجاهات، يجب ألا تتداخل مع الاعتبارات الأمنية".

هايمان: الأخطر النقاء ضعف التنسيق الأمني وظاهرة عنف شباب "فتح" والصراع على الوراثة في اليوم التالي لأبو مازن. هذا صراع بشع نشهد بداياته منذ اليوم.

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

٢٦. الاحتلال يكشف عن خطة لجلب اليهود من روسيا إلى الأراضي المحتلة

كشفت أوساط في الحكومة الإسرائيلية عن خطة طارئة وعاجلة لزيادة الرحلات الجوية من موسكو إلى تل أبيب، والاستعداد إلى أبعد من ذلك بإنشاء حدود برية بين روسيا والدول المجاورة لتسريع خروج اليهود منها، فضلاً عن إعادة النظر في زيادة المساعدة المالية لليهود الروس الذين لن يتمكنوا من جلب أموالهم من روسيا.

موريا أسراف مراسلة القناة 13، أكدت أن "ميرر الخطة الإسرائيلية التي تكشف لأول مرة يتعلق باحتمال تدهور الوضع في روسيا، وتم إعدادها قبل إعلان بوتين عن التجنيد الجزئي في الجيش، لكن الآن بات تنفيذها ملحا".

ووفقاً للخطة التي وضعتها وزارتا الهجرة والخارجية ومكتب رئيس الوزراء، فإن "إسرائيل ستزيد عدد الرحلات الجوية من روسيا والدول المجاورة، وصولاً إلى تل أبيب، وهناك استعدادات لسيناريو متطرف يتم بموجبه إغلاق الخط الجوي بين موسكو وتل أبيب، وإنشاء معبر بري عبر ليتوانيا وفنلندا".

وأضافت في تقرير ترجمته "عربي21" أن "الخطة تقضي أنه إذا زاد تدفق الحركة من روسيا بشكل كبير، فسيتم تحويل الرحلات الجوية من مطار بن غوريون إلى مطار رامون، كما ستحاول إسرائيل حل المشكلة المالية لليهود الذين ينوون الهجرة من روسيا، حيث لا يُسمح بأخذ مبالغ كبيرة منها، مما سيؤدي لصعوبات مالية لهم".

في الوقت ذاته، زعمت وسائل إعلام إسرائيلية أن اليهود يحاولون الفرار من روسيا لأن أوامر التجنيد يتم تسليمها في الشوارع والقطارات والجامعات، مما دفعهم للبحث عن طرق للهروب من الدولة، حيث نفذت تذاكر الطيران إلى دول أوروبية مختلفة، وأصبحت أكثر تكلفة.

موقع عربي 21، 2022/9/25

٢٧. تحذير إسرائيلي من اختراق صيني للحصول على معلومات حساسة

حذر خبراء إسرائيليون من قيام الصين باستخدام العلاقات الأكاديمية مع إسرائيل لمحاولة الحصول على معلومات حساسة، مما يستدعي من الأخيرة اتخاذ المزيد من التدابير الوقائية الضرورية لحماية نفسها من جهة، ومن جهة أخرى الحفاظ على علاقاتها مع الولايات المتحدة، لا سيما وأن تل أبيب وبكين أحييتا هذا العام مرور ثلاثين عاماً على إقامة علاقاتها الدبلوماسية.

وتتعمق علاقات الجانبين في مجموعة متنوعة من المجالات، فمن وجهة النظر الإسرائيلية فإن الدفع في العلاقات مع الصين ينبع إلى حد كبير من الآفاق الاقتصادية البراغمية والمغرية، وتم تصميم سياستها تجاهها لاستنفاد الفرص الاقتصادية الكامنة، أما بالنسبة للصين فإنها تريد الوصول لقطاع الابتكار والتكنولوجيا الذي يحظى بمكانة متقدمة في إسرائيل، ويُعتبر أحد أكثر القطاعات تقدماً في العالم.

كإسي باب الباحث في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن، وجامعة كارلتون في أوتاوا، ذكر أن "العلاقات الصينية الإسرائيلية تسارعت بشكل كبير، بدءاً من التجارة في البضائع، والاستثمارات، والعلاقات الدبلوماسية، وما وراءها، لكن السنوات الأخيرة شهدت زيادة في ضغوط الولايات المتحدة على إسرائيل لإعادة النظر بعلاقاتها مع الصين، مما أسفر عن فتور ملحوظ في نشاطهما الاقتصادي، ويمكن القول إن شهر العسل قد انتهى".

وأضاف في مقال نشره موقع نيوز ون، وترجمته "عربي21" أن "هذا الفتور في علاقاتهما دفع الصين لتغيير ديناميكيتها إلى درجة أن تحذر إسرائيل من الإضرار بعلاقاتها خشية الضغط الخارجي، لكن كما كان متوقعاً، استمعت تل أبيب إلى واشنطن، واستجابت للدعوة للعمل بحذر شديد بالتعاون مع بكين، وأنشأت هيئة فحص الاستثمار بهدف زيادة الإشراف على الاستثمارات الأجنبية، ثم التزمت بعدم استخدام التكنولوجيا الصينية في نشر شبكة اتصالات جي5، ورفض عقد شركة من هونغ كونغ

لبناء محطة كبيرة ثانية لتحلية المياه، واستبعاد شركتين صينيتين للسكك الحديدية من المشاركة بمناقصة في تل أبيب".

موقع عربي 21، 2022/9/25

٢٨. الاحتلال يركب أنظمة ذكاء اصطناعي لتفريق الفلسطينيين بالخليل

ركب جيش الاحتلال الإسرائيلي، نظاما لتفريق الحشود يعمل بالذكاء الاصطناعي، فوق حاجز عسكري في الخليل بالضفة الغربية المحتلة، قادر على إطلاق قنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، ورصاص غير حي، وسط انتقادات حقوقية.

وبحسب ما نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، فإنه تم تركيب النظام الجديد فوق حاجز عسكري في شارع الشهداء، في نقطة محورية للاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي. ونقلت عن الجيش أنه يدرس إمكانية اعتماد النظام لتفريق الحشود، على أن لا يشمل إطلاق الرصاص الحي.

وتم إنشاء النظام بواسطة شركة "Smart Shooter"، وهي شركة إنتاج أنظمة لمتابعة الأهداف وتثبيتها باستخدام معالجة الصور على أساس الذكاء الاصطناعي، وتفتخر الشركة بدقتها في إصابة الأهداف عن طريق التحكم عن بعد.

موقع عربي 21، 2022/9/25

٢٩. الشرطة الإسرائيلية تدعو اليهود لحمل السلاح

دعت الشرطة الإسرائيلية، جمهور المصلين اليهود وخاصة في مدينة القدس المحتلة، إلى حمل سلاحهم الشخصي خلال حضورهم إلى دور العبادة والكنس خلال عيد "رأس السنة العبرية" الذي يبدأ عصر اليوم الأحد، وينتهي مساء الثلاثاء، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان".

ونقلت الإذاعة عن رئيس قسم العمليات في الشرطة الإسرائيلية أوفير بيندير، قوله إنه "توفرت لدى الشرطة إنذارات كثيرة عن شبهات لارتكاب عمليات إرهابية"، على حد وصفه.

وأشار إلى أن "الشرطة جاهزة وعلى أتم أهبة الاستعداد لإعطاء رد ملائم لكل حادث طارئ".

عرب 48، 2022/9/25

٣٠. مقتل فلسطيني على يد الشرطة الإسرائيلية

قتلت إسرائيل فلسطينياً قرب نابلس بعدما اصطدمت سيارته بسيارة شرطة إسرائيلية عند مستوطنة «حفات جلعاد» جنوب غربي مدينة نابلس دون أن تتضح خلفية الحادث فوراً. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن سائق سيارة فلسطينيا اصطدم يوم السبت بسيارة شرطة على شارع 60 بالقرب من مستوطنة جلعاد في الضفة الغربية، ولم تقع إصابات في الحادث نفسه، ولكن تم إطلاق النار على سائق السيارة. وأضافت «سيتم التحقق مما إذا كانت خلفية الحدث قومية أو جنائية».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب «أحبط جندي إسرائيلي محاولة دهس قرب مستوطنة حفات جلعاد بعدما أطلق النار نحو مركبة أسرعت تجاههم وأدى لتحديد المنفذ، لا إصابات في صفوف القوات». وجاءت العملية في وقت تستعد فيه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لفترة متوترة بشكل خاص خلال فترة الأعياد. والجمعة أطلق فلسطينيون النار على سائق سيارة تحمل لوحة صفراء (إسرائيلية) وأصيب جندي بجروح متوسطة قرب نابلس أيضاً، وبعد ذلك بوقت قصير، حاول فلسطيني فتح أبواب السيارات عند تقاطع موديعين، وقام بسحب السكين ومهاجمة مستوطنين قبل أن يقتله الإسرائيليون.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/26

٣١. استطلاع: تراجع تأييد العرب واليهود في "إسرائيل" لحل الدولتين

تراجع التأييد في إسرائيل، بين اليهود وكذلك بين العرب، لحل الدولتين إلى دون 50%، وفقاً لاستطلاع أجره مركز "فيتاربي" في "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، الأسبوع الماضي، وفي موازاة خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الخميس الماضي، والذي قال فيه إن "أغلبية كبيرة من الإسرائيليين يؤيدون حل الدولتين". ووفقاً للاستطلاع الحالي، فإن 39% أيدوا حل الدولتين، بينما كانت هذه النسبة 46% في كانون الأول/ديسمبر العام 2019، و54% في آب/أغسطس العام 2017. وأيد 36% من المستطلعين أن تحاول الحكومة الإسرائيلية التي تشكلت بعد انتخابات الكنيست دفع حل الدولتين، بينما كانت هذه النسبة 50% في الاستطلاع السابق الذي تناول سؤالاً مشابهاً، في شباط/فبراير العام الماضي.

ويتبين من الاستطلاع الحالي أن 60% من المستطلعين العرب يؤيدون حل الدولتين، بين كانت هذه النسبة 79% في الاستطلاع السابق. وتراجع تأييد اليهود لحل الدولتين من 44% في الاستطلاع السابق إلى 31% في الاستطلاع الحالي. وبين ناخبي أحزاب اليمين تراجعت نسبة التأييد لحل الدولتين من 29.5% في الاستطلاع السابق إلى 20% في الاستطلاع الحالي. كذلك تراجعت نسبة تأييد ناخبي أحزاب "اليسار" الصهيوني لهذا الحل من 85% إلى 69%.

وأجري الاستطلاع في الأيام 18 - 20 أيلول/ سبتمبر الجاري، بمشاركة 753 شخصا يمثلون السكان البالغين في إسرائيل، وبينهم 604 يهود و149 عربياً.

عرب 48، 2022/9/25

٣٢. نصف الإسرائيليين مقتنع بعودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة

تل أبيب- نظير مجليك على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، والدعم الذي يتلقاه في ذلك من ماكينة دعاية ضخمة يتلقاه من الجيش ومن الإدارة الأميركية وقوى كثيرة في العالم، ما زال الذين يفضلون رئيس معسكر اليمين المتطرف بنيامين نتنياهو يعتقدون أنه سيفوز برئاسة الحكومة. بل وحتى في صفوف مؤيدي لبيد، يؤمن كثيرون بأن نتنياهو هو الذي سيشكل الحكومة المقبلة، بعد انتخابات أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي استطلاع رأي جديد أجراه معهد مانو جييع لصالح القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، عشية رأس السنة العبرية (الأحد - الاثنين)، سئل الإسرائيليون: «من سيكون رئيس حكومة في إسرائيل في رأس السنة المقبلة؟»، فجاءت الإجابات على النحو التالي: 46 في المائة قالوا نتنياهو، بينما قال 14 في المائة، إن لبيد هو الذي سيشكل الحكومة المقبلة، و7 في المائة اختاروا بيني غانتس. وقد اتضح أنه حتى في صفوف مصوتي ومؤيدي معسكر لبيد، قال 27 في المائة إن نتنياهو سيكون رئيس حكومة، و25 في المائة فقط قالوا إنهم يعتقدون بأن لبيد هو الذي سيكون رئيس حكومة، فيما قال 11 في المائة إن غانتس هو رئيس الحكومة القادم.

واهتم الاستطلاع بمعرفة رأي الجمهور في المقولة التي يرددها الخبراء والمحللون، بأن غانتس وحده سيستطيع تشكيل الحكومة، لأن نتنياهو ولبيد لن يستطيعا الوصول إلى أكثرية برلمانية، ولن يستطيع أي منهما تفكيك معسكر الآخر هذه المرة. وإن غانتس يستطيع سحب قسم من الأحزاب الدينية حتى

من نواب الليكود. ولكن للجمهور الإسرائيلي، رأي آخر، حسب هذا الاستطلاع. إذ قال 43 في المائة إن غانتس لن يستطيع ذلك، وقال 22 في المائة فقط إنه يستطيع لأنه سيجند إلى جانبه أحزاب اليسار والعرب. وقال 21 في المائة إنه سيشكل حكومة مع الليكود ومنتياهو. وقال 14 في المائة إنه سيشكل حكومة مع أحزاب اليمين والمتدينين اليهود من دون منتياهو.

وتشغل هذه النتائج بال فريق العمل مع لبيد، وهو فريق كبير يضم خبراء أجانب وتحت أيديهم ميزانيات ضخمة، فيتساءلون عن سر فشل لبيد في تشكيل معسكر منتصر. فهو يلتقي زعماء كثيرين في العالم والمنطقة، في مقدمتهم الرئيس الأميركي جو بايدن الذي حضر بنفسه إلى إسرائيل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس دولة الإمارات، الشيخ محمد بن زايد. كما يبرز كرئيس حكومة جيد، وسافر إلى الأمم المتحدة وألقى خطاباً مدوياً أثار ردود فعل إيجابية في العالم، وهو صاحب إنجازات حقيقية خلال أقل من سنة من الحكم، ويبث رياحاً جديدة إيجابية في الحياة السياسية مختلفة عن عهد منتياهو، ومع ذلك لا يحقق المكسب المطلوب. صحيح أن الاستطلاعات تمنحه 25 مقعداً، أي بزيادة 8 مقاعد عما له اليوم، إلا أن الزيادة تأتيه من شغف نحو 330 ألف صوت من الأحزاب المتحالفة معه.

ويعد فريق الخبراء الخطط لكسر هذا النحس وإحداث انعطاف لصالح لبيد، على الأقل لينزل منتياهو من أربعة إلى خمسة مقاعد. ويجرون تشريعاً تفصيلياً للخريطة الحزبية لدى الجمهور الإسرائيلي لأجل تحليل مظاهرها، ويحاولون إيجاد حل لكل حالة.

وتبين من استطلاع آخر داخلي، أن هناك ظاهرة مقلقة حول الشباب، ففي معسكر اليمين يوجد تقليد بارز بموجبه يكون الولاء للحزب جيلاً وراء جيل. فإذا صوت الرجل لحزب يميني معين يصوت له أيضاً الابن وكذلك الحفيد. أما في وسط المشهد السياسي ويساره، فإن الأبناء لا يسيرون وراء الآباء والأجداد، بل يتمردون عليهم. على سبيل المثال، يصوت 78 في المائة من المتدينين اليهود مثلما صوت آباؤهم وأجدادهم. وفي حزب الليكود 40 في المائة منهم. أما في حزب لبيد، فإن 26 في المائة من أنصاره يصوتون مثلما صوت الأب.

وفي حزب ميرتس في اليسار الصهيوني، تتخفف النسبة إلى 17 في المائة، وقال 46 في المائة إنهم يرفضون السير وراء نويهم. ولكن التمرد الأكبر هو من نصيب حزب العمل، الحزب المؤسس للحركة الصهيونية وإسرائيل، فإن النسبة تهبط إلى الحضيض، إذ إن 7 في المائة فقط من الشباب، قالوا إنهم يصوتون مثلما صوت الآباء والأجداد.

وعموماً يتجه الشباب الإسرائيلي في السياسة إلى جناح اليمين. وحسب حزب «الصهيونية الدينية»، بقيادة إيتمار بن غفير، فإن 42 في المائة من المصوتين له هم من الشباب أبناء جيل 18 حتى 29 عاماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/26

٣٣. إحصائيات: أغلبية اليهود في العالم ليسوا إسرائيليين

أفادت معطيات نشرتها الوكالة اليهودية بمناسبة حلول رأس السنة العبرية، اليوم الأحد، بأن عدد اليهود في العالم بلغ 3.15 مليون نسمة، وأن غالبيتهم ليسوا إسرائيليين، إذ يبلغ عدد اليهود خارج إسرائيل 25.8 مليون نسمة، بينما عدد اليهود في إسرائيل 08.7 مليون نسمة. ويشكل اليهود في إسرائيل 2.46% من مجمل اليهود في العالم. والولايات المتحدة هي ثاني أكبر تجمع لليهود في العالم ويوجد فيها قرابة 6 ملايين يهودي. وتستند هذه المعطيات إلى بحث أجراه خبير الديمغرافيا، بروفيسور سيرجيو ديلا فيرغولا، الباحث في الجامعة العبرية في القدس، لصالح "الدورية اليهودية الأميركية".

ويعيش في إسرائيل قرابة 500 ألف شخص هاجروا إليها بموجب "قانون العودة"، الذي يسمح لليهود فقط بالهجرة إلى إسرائيل والحصول على جنسيتها، إلا أنهم ليسوا مسجلين كيهود في السجل السكاني بالرغم من أنهم ليسوا مسجلين كأتباع ديانة أخرى.

وتصنف إسرائيل 25.5 مليون شخص في العالم أنهم "مستحقو قانون العودة". ويشمل هذا العدد الذين يعرفون أنفسهم كيهود وأفراد عائلتهم الواسعة، وبينهم غير يهود. ويعيش في إسرائيل 5.7 مليون منهم فيما يعيش 18 مليوناً في دول في أنحاء العالم.

وبحسب المعطيات في مطلع العام الحالي، فإن عدد اليهود في فرنسا 442 ألفاً؛ كندا 394 ألفاً؛ بريطانيا 292 ألفاً؛ الأرجنتين 173 ألفاً؛ روسيا 145 ألفاً؛ أستراليا 118,200؛ ألمانيا 118 ألفاً؛ البرازيل 91 ألفاً؛ جنوب أفريقيا 51 ألفاً؛ المجر 46,500؛ أوكرانيا 40 ألفاً؛ المكسيك 40 ألفاً؛ هولندا 29,700؛ بلجيكا 28 ألفاً؛ إيطاليا 27 ألفاً؛ سويسرا 18,800؛ الأوروغواي 16,300؛ تشيلي 15,800؛ السويد 14,900؛ تركيا 14,300؛ إسبانيا 12,900؛ النمسا 10,300؛ بنما 10 آلاف.

وهاجر إلى إسرائيل خلال السنة العبرية المنتهية حوالي 60 ألفاً من 93 دولة، وهو أكبر عدد من المهاجرين منذ عقدين.

وبحسب معطيات الوكالة اليهودية للفترة بين الأول من أيلول سبتمبر 2021 والأول من أيلول سبتمبر الجاري، هاجر إلى إسرائيل 26 ألفاً من روسيا وحوالي 14 ألفاً من أوكرانيا، نقلت الوكالة اليهودية غالبيتهم إلى إسرائيل بعد نشوب الحرب في أوكرانيا. وهاجر من الولايات المتحدة إلى إسرائيل حوالي 3,800، ومن فرنسا 2,500، ومن بيلاروسيا 1,600، ومن أثيوبيا 1,450، ومن الأرجنتين 1,100، ومن بريطانيا 600، ومن جنوب أفريقيا 500 ومن البرازيل 400.

وأضافت معطيات الوكالة اليهودية أن 27% من المهاجرين إلى إسرائيل في السنة العبرية المنتهية كانوا في سن 18 – 35 عاماً.

وكانت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية قد أشارت في بيان، الثلاثاء الماضي، إلى أن عدد السكان في إسرائيل 9.593 مليون، بينهم 7.069 مليون يهودي ويشكلون 74%، و2.026 مليون عربي ويشكلون 21% لكن هذا الإحصاء يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة وعددهم يزيد عن 400 ألف نسمة، و498 ألفاً "آخرين" أي الذين هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة". وارتفع عدد السكان في إسرائيل خلال السنة العبرية المنتهية بحوالي 187 ألفاً، مسجلاً نمواً بنسبة 2%. ووُلد خلال هذه السنة 177 ألف مولود، وتوفي قرابة 53 ألفاً بينهم 4,400 بسبب إصابتهم بفيروس كورونا.

عرب 48، 2022/9/25

٣٤. الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي بالخليل ويجبر مقدسياً على هدم منزله

القدس-الخليل/ "القدس العربي" سعيد أبو معلا: أعلنت شرطة الاحتلال رفع حالة التأهب إلى أعلى مستوى لتستمر حتى انتهاء فترة الأعياد اليهودية في الثامن عشر من الشهر المقبل. وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، اليوم الأحد، بحجة الأعياد اليهودية. وقال مدير الحرم الإبراهيمي غسان الرجبي إن سلطات الاحتلال ستغلق الحرم الإبراهيمي أمام المسلمين ابتداء من الساعة العاشرة من مساء اليوم، ولمدة 24 ساعة.

ميدانياً، تكررت المواجهات بين شبان مقدسيين في حي الطور حيث شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة الطور شرق مدينة القدس صباح الأحد. كما سلمت قوات الاحتلال الشاب المقدسي داوود ماجد خويص استدعاءً للتحقيق بعد اقتحام منزله ببلدة الطور. كما

وأجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مقدسيا على هدم منزله ذاتيا، بحجة عدم الترخيص. وتسكن البيت عائلة من ثمانية أفراد باتوا بلا مأوى. ووثقت مؤسسات مقدسية عمليات الهدم التي نفذها الاحتلال في القدس خلال شهر أغسطس آب الماضي، والتي زادت وتيرتها، حيث سجلت الشبكة هدم 35 منشأة، بالإضافة لهدم 8 منشآت في أريحا تعود ملكية معظمها لمقدسيين.

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

٣٥. مسؤول فلسطيني: 25 فلسطينياً كانوا على متن المركب توفي 6 منهم

رام الله- "الأيام": قال المستشار السياسي لوزير الخارجية السفير احمد الديك، إن 25 فلسطينياً من أبناء شعبنا في لبنان، كانوا على متن المركب، الذي غرق قبل أيام، قبالة سواحل مدينة طرطوس السورية. وأوضح السفير الديك، في بيان صحفي، امس السبت، أن من بين الـ25 فلسطينياً، لقي 6 مصرعهم، فيما عثر على ثلاثة ناجين وهم بصحة جيدة، ولا يزال 16 آخرون في عداد المفقودين، مشيراً إلى أن هذه الأرقام أولية، لصعوبة التعرف على الجثث، وقد يتطلب الأمر إجراء فحص DNA. واعتبر السفير الديك شهداء مراكب المهاجرين من أبناء شعبنا، ضحايا الاحتلال ونكباته المتواصلة ضد شعبنا، مجددا تحذيره من مخاطر التعامل مع قراصنة البحار.

الأيام، رام الله، 2022/9/25

٣٦. "شؤون الأسرى": الاحتلال أصدر 1,500 أمر اعتقال إداري منذ مطلع العام

غزة: قال رئيس وحدة التوثيق والدراسات في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أصدرت نحو ألف و500 قرار اعتقال اداري منذ مطلع العام الحالي. وأضاف في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الاحد، أن قرابة 750 معتقلا فلسطينيا ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال الاسرائيلي استنادا إلى قرارات الاعتقال الاداري، بلا تهمة أو محاكمة، الأمر الذي دفع العشرات منهم إلى اللجوء للخيار الأصعب المتمثل بالإضراب عن الطعام؛ لمواجهة هذا الشكل من الاعتقال التعسفي.

قدس برس، 2022/9/25

٣٧. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة بحجة الأعياد اليهودية

القدس المحتلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية المحتلة ومعايير قطاع غزة، اعتباراً من عصر اليوم الأحد، وحتى منتصف ليلة الثلاثاء/الأربعاء، بحجة

الأعياد اليهودية. وأوضحت وسائل إعلام عبرية أن "الإغلاق على الضفة ومعابر غزة، سيتكرر خلال عيد رأس السنة العبرية، الموافق يومي 26-27 من الشهر الحالي، وعيد الغفران يومي 5-6 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وعيد العرش الذي يمتد من 10-17 تشرين الأول".

قدس برس، 2022/9/25

٣٨. أبو الغيط: القدس الشرقية أرض محتلة وفقاً للقانون الدولي

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، السبت، إن «القدس الشرقية، هي أرض محتلة وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ولا يجوز التعامل معها باعتبارها غير ذلك». وأضاف، في تدوينة له على حسابه الشخصي بموقع «تويتر» (السبت)، أن «من ينادي باحترام القانون الدولي، يجب ألا يطبق (معايير مزدوجة)».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/24

٣٩. قيادي سوداني: تصريحات البرهان بخصوص الكيان الصهيوني لا تعبر عن الشعب السوداني

الخرطوم-ميعاد مبارك: قال القيادي في "الحرية والتغيير"، المتحدث باسم "حزب البعث العربي الاشتراكي"، عادل خلف الله لـ"القدس العربي": إن تصريحات القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان التي وصف فيها العلاقات مع الكيان الصهيوني بعلاقات المصالحة لا تعبر عن مواقف الشعب السوداني، ولكن عن مصالح قائد الانقلاب الذاتية الضيقة. وأرجع خلف الله، تصريحات البرهان، إلى العزلة التي يعاني منها انقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتساعد الرفض الشعبي في السودان للسلطة العسكرية، مشيراً إلى أن البرهان يحاول "تسويق" نفسه لمن يشتري، حتى لو كان "الكيان الصهيوني"، دون أن يتعظ بمن سبقوه، وبما حدث عندما حاول قائد الجيش الاستعانة بـ"تل أبيب" لدعم الانقلاب ولم يجد شيئاً. وشدد خلف الله على أن الشعب السوداني ظل على مر التاريخ داعماً لحركات التحرر ورفضاً للاحتلال والتوسع والعنصرية معتبراً الكيان الصهيونية من أبشع نماذج الاحتلال والعنصرية.

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

٤٠. "علماء المسلمين": أداء الطقوس غير الإسلامية في الأقصى عدوان يستحق المواجهة

القدس المحتلة: عقد علماء الأمة الإسلامية، يوم السبت، مؤتمراً تحت عنوان: "ملتقى علماء الأمة في مواجهة مخطط اقتحامات الأقصى"، بحضور ثلثة من علماء المسلمين ومفكريهم. وأصدر

العلماء، في ختام الملتقى الذي عُقد إلكترونياً، بياناً ختامياً موقعاً من 45 مؤسسة علمائية، تلقتهم "قدس برس"، أكدوا فيه أن "أداء الطقوس غير الإسلامية في المسجد الأقصى هو عدوان وجودي يستحق أن يواجه بكل أشكال المقاومة الممكنة".

وأوضح العلماء أن هذه المقاومة "جهاد في سبيل الله"، مشيرين إلى أن "المسجد الأقصى بكامل مساحته إسلامي خالص لا يقبل القسمة ولا المشاركة". وشددوا على أنه "ليس لأتباع أي دين من حق مفروض في زيارة المسجد الأقصى أو دخوله عنوة، أو ممارسة أي طقوس دينية فيه". واعتبر العلماء أن دخول المسلمين إلى الأقصى عبر اتفاقيات التطبيع التي وقعت مع الاحتلال الإسرائيلي "عدوان على الأقصى يستدعي الرد ولو بالقوة".

قدس برس، 2022/9/24

٤١. وزير المالية الباكستاني: سنطبع مع "إسرائيل" عندما تقوم بذلك الدولة الفلسطينية المستقلة

نيويورك-عبد الحميد صيام: ردا على عدد من أسئلة "القدس العربي" حول الفيزانات والمساعدات الإنسانية والسياسة لباكستان، رد وزير المالية على سؤال حول إمكانية أن تطبع باكستان مع إسرائيل قبل تحقيق الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة وخاصة قيام دولتهم المستقلة، فقال: "بعدما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة بالتطبيع، سنقوم نحن بذلك. لكن ليس قبل ذلك أبداً".

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

٤٢. "القدس العربي": وسائل إعلام سورية تهاجم حماس... لم ولن نغفر للحركة

أنطاكيا- وائل عصام: شنت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية، هجوماً لاذعاً على حركة «حماس» بعد إعلان الأخيرة استئناف علاقاتها مع دمشق. وفي مقال نشرته الصحيفة تحت عنوان «بهذوء.. الإخوان المجرمون على مقصلة التفاهات السورية . التركية من التالي؟»، قالت إن «حماس استمدت يوماً سطوتها الأخلاقية عندما احتضنتها عاصمة المقاومة دمشق، وبعد غدورها بالسوريين باتت كرتاً يتقاذفه من يريد تسجيل النقاط لا أكثر». وأكدت أنه إن قرر أحدهم في هذا التنظيم زيارة سوريا فابوابها مفتوحة لكل من يقدم نفسه كمقاوم وليس من يتاجر بملف المقاومة، وقالت «المستويات التي سيتم التعاطي معها فلتنك أسوة بالشقيقة مصر التي تتعاطى مع التنظيم على مستوى الأجهزة الأمنية لا أكثر، من هذا المنطلق ربما على حماس الكف عن إصدار البيانات حول «قرارها» بعودة العلاقة مع سوريا، لكثرة ما يوجد متحدثون باسم حماس فقد تكرّر هذا البيان لمراتٍ ثلاث في الأسابيع الماضية والنتيجة ماذا؟».

ويرى مصدر من حكومة دمشق أن المقال في الصحيفة يعبر إلى حد ما عن موقف السلطات السورية رغم أنه لم يصدر ما يؤيد ذلك علناً حتى الآن، حسب تأكيده لـ«القدس العربي». واتهم المصدر «حماس» بأنها غدرت بسوريا، مشدداً على أن «دمشق لم ولن تغفر لحماس»، مضيفاً أن «موقف سوريا من جماعة الإخوان معروف بشكل عام، وتم استثناء حماس من أجل المقاومة، لكن بعد غدرها لم يبق هناك عذر لقبولها مرة أخرى». وفي السياق ذاته، تحدث موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، عن اشتراط النظام السوري قبل إعادة العلاقات أن تعتذر «حماس» عن موقفها من الحرب في سوريا، وأضاف نقلاً عن مصدر بارز من الحركة أن «النظام لن يسمح لبعض الشخصيات بدخول البلاد مرة أخرى، أبرزها القائد البارز خالد مشعل».

وحسب المصدر رفضت «حماس» بشكل قاطع الاعتذار، وتم الاتفاق على إصدار بيان يؤكد «دعم القيادة السورية، وهذا ما عبر عنه البيان الأخير». وتوقع المصدر الذي لم يسمه الموقع أن يزور وفد من «حماس» سوريا، خلال الأيام المقبلة، برئاسة موسى أبو مرزوق أو خليل الحية، وليس رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية في هذه المرحلة.

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

٤٣. إيرلنديون يستقبلون منتخب الاحتلال برفع أعلام فلسطين

استقبل منتخب "مشجعون إيرلنديون"، منتخب الاحتلال الإسرائيلي تحت 21 عاماً، برفع أعلام فلسطين.

وتجمهر إيرلنديون أمام بعثة منتخب الاحتلال الذي جاء ليواجه منتخبهم في الملحق المؤهل لبطولة أمم أوروبا المقبلة. وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، على أن يلعب المنتخبان مباراة الإياب بعد غد الثلاثاء. وتعد إيرلندا من الدول الأوروبية التي تشهد نشاطات متكررة دعماً للقضية الفلسطينية.

وتلعب منتخبات وأندية الاحتلال الإسرائيلي ضمن منافسات القارة الأوروبية منذ العام 1994، علماً بأنها أمضت سنوات ضمن القارة الآسيوية قبل أن يتم استبعادها.

موقع عربي 21، 2022/9/25

٤٤ . الغارديان: نقل السفارة البريطانية إلى القدس سيكون عاراً

تقول صحيفة الغارديان إن إعلان رئيسة الحكومة البريطانية ليز تراس لرئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد عزمها النظر في نقل السفارة البريطانية من تل أبيب إلى القدس قد أثار القلق لدى الفلسطينيين كما أنه يشكل خرقاً للإجماع الدولي.

ويرى الكاتب دونالد ماكنتاير أن "هذا هو ما ظهرت عليه سياسة ليز تراس بعدما تحررت من قيود عضوية الاتحاد الأوروبي، فقد تكون غير قلقة - بل وربما سعيدة - بأن نيتها نقل السفارة البريطانية من تل أبيب إلى القدس قد أزعجت الفلسطينيين، لكن ربما ينبغي عليها أن تكون أكثر حرصاً بشأن التأثير على مكانة بريطانيا العالمية لأن من شأن خطوتها هذه أن تشكل خروجاً عن الإجماع الدولي الذي انتهكه دونالد ترامب - الرئيس الأمريكي السابق - بشكل منفرد من بين قادة الديمقراطيات المتقدمة، ناهيك أن ذلك سيشكل خروجاً عن الموقف الثابت الذي اعتمدته الحكومات البريطانية السابقة منذ حرب الأيام الستة عام 1967 بما فيها حكومة بوريس جونسون".

ويعيد الكاتب تذكير ليز تراس "بأن رفض إقامة سفارة في القدس قبل تحقيق سلام عادل بين إسرائيل والفلسطينيين إنما هو رفض يتماشى مع القانون الدولي وكل قرار للأمم المتحدة يدعو - على مدار خمسة عقود - إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية".

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

٤٥ . رئيس أوكرانيا يقول إنه مصدوم لعدم تزويد "إسرائيل" بلاده بأنظمة مضادة للصواريخ

كييف: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقابلة نُشرت يوم السبت إنه "مصدوم" لعدم تزويد إسرائيل كليف بأنظمة مضادة للصواريخ للمساعدة في مواجهة الهجمات الروسية. وطلب زيلينسكي هذه الأسلحة منذ فترة وجيزة بعد بدء الحرب في فبراير/ شباط. وأشار إلى نظام القبة الحديدية الإسرائيلي، الذي يستخدم غالباً لاعتراض الصواريخ التي يطلقها فلسطينيون في غزة. وقال "لا أعرف ما حدث لإسرائيل. أنا بصراحة أشعر بصدمة لأنني لا أفهم لماذا لم يتمكنوا من إعطائنا دفاعات جوية". وأدلى زيلينسكي بهذه التصريحات في مقابلة مع صحافيين فرنسيين يوم الأربعاء. وبث مكتبه تسجيلًا للمقابلة يوم السبت.

القدس العربي، لندن، 2022/9/25

٤٦ . تنظيم "عرين الأسود" ... من هم المقاومون الجدد في فلسطين؟

نابلس- عاطف دغلس: في بيان مقتضب لها بدأتها بأية قرآنية وختمته بالدعاء للشهيد نعت "عرين الأسود" الشهيد سائد الكوني الكوني ووصفته بـ "المقاوم البطل" وأكدت الحدث واستشهاده بعد اشتباك مع جنود الاحتلال.

على مثل هذا الحدث أفاقت مدينة نابلس ومعها مدن الضفة الغربية مرات عديدة في الآونة الأخيرة، وتبنت مجموعات العرين وعبر بياناتها عمليات إطلاق نار واشتباكات عديدة استهدفت بها جيش الاحتلال والمستوطنين، وكان آخرها فجر أول أمس الجمعة بعدما استهدف المقاومون مستوطنة "براخا" جنوب نابلس برشقات من الرصاص اخترقت نوافذ منازلهم. وبمثل هذه العمليات ذاع فعل "عرين الأسود" قبل اسمها كمجموعة مسلحة تجنّد فيها عشرات المقاومين الذين اتخذوا من البلدة القديمة بنابلس مقرا لهم، وأخذوا على عاتقهم مقاومة الاحتلال أينما وكيفما وجد وبكل أشكاله من جنود ومستوطنين وغيرهم.

وعادت خلايا المقاومة بنابلس لتظهر مع بداية العام الجاري أكثر، وانسحب ما يجري بمدينة جنين ومخيمها أو "عش الدبابير" كما يصفه الاحتلال الإسرائيلي على نابلس أكثر من غيرها من مدن الضفة، وجاء استشهاد المقاومين الثلاثة (محمد الدخيل وأشرف مبسلط وأدهم مبروكة) في الثامن من فبراير/شباط الماضي ليقود شرارة هذه المقاومة ويعززها أكثر. وعرفت تلك المجموعة آنذاك "بكتيبة نابلس" أسوة بكتيبة جنين، ليقودها ويخوض مرحلة الاشتباك والمواجهة مجددا الشهيد إبراهيم النابلسي وهو رفيقهم الرابع الذي اغتاله الاحتلال في التاسع من أغسطس/آب الماضي ورفيقه إسلام صبوح والطفل حسين طه في البلدة القديمة من نابلس.

المؤسس المشتبك

واستمررا في النهج وكى لا تسقط الراية جاء حفل تأبين الشهيد محمد العريزي (أبو صالح) وعبد الرحمن صُبح في الثاني من سبتمبر/أيلول الجاري بعد 40 يوما من استشادهما، ليكشف المستور، ويعلن "العرين" كظاهرة مقاومة مستمرة ومستمدّة من وحدتها على الأرض ومن جذور الماضي حكاية ثورتها وإن ظهروا قبل ذلك بشكل فردي. وفي ذاك التاريخ وعند شارع حطين وسط مدينة نابلس ظهر مقاومو "العرين" بكامل عدتهم وعتادهم في صورة منظمة أبهرت جموع الفلسطينيين ممن حضروا المهرجان ومن تابعوا المشهد إعلاميا، وأغاضت بالمقابل الاحتلال الإسرائيلي الذي راح يُحرّض عليه وأعلن ملاحقته من ناحية أخرى.

وهناك أيضا أعلن ميثاق العرين وبرنامجه المقاوم على لسان أحد الملتزمين الذي تلا بيان الانطلاق، ليكشف أن دماء الشهيد محمد العريزي (23 عاما) مؤسس العرين و"المشتبك المخفي" ورفيقه عبد

الرحمن صُبح "أسد الاشتباكات" التي سالت بين أزقة البلدة القديمة كانت الجذوة والصحوة التي أحييت روح المقاومة المتجذرة فيها أصلاً. وأكد البيان أن غطرسة الاحتلال بقتل وسفك دماء الفلسطينيين تفرض عليهم كمقاومين "معارك متجددة" قد لا يتوقع الاحتلال شكلها ولا يقرأ طبيعتها مسبقاً، خاصة أن هذه المقاومة "المنظمة والمدارة ذاتياً" قادرة كل يوم على تجديد الدماء بعروق المقاومين بأشكال وأساليب كثيرة.

برنامج العرين ونهجه

ومن القتال الموحد تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله" اتخذ "العرين" شعاراً له، وتميّزَ بتمجيده للمقاومة وقادتها من كل الفصائل كالشهيد ياسر عرفات "مؤسس خلايا المقاومة" في حي الياسمنية بالبلدة القديمة، والشهيد أحمد ياسين وأبو علي مصطفى وفتحي الشقاقي وغيرهم من قادة النضال الفلسطيني.

ولخص بيان العرين نهجه المقاوم بتأكيد السير قدماً وعدم ترك البندقية تحت أي ظرف وتوجيهها نحو الاحتلال ومستوطنيه ومن يسانداهم من العملاء فقط، وأن هذه البندقية لن تطلق رصاصة بالهواء، وغير ذلك يعد خروجاً عن الصف ولا يمثلهم كعرين، كما أنهم يرفعون الغطاء ويدينون كل من يستخدم اسمهم لمطالبة التجار بالمال بحجة دعم المقاومة. وكما جاءت النقطة الثالثة في بيان العرين والموجهة "للإخوة بالأجهزة الأمنية" لتؤكد وحدة الصف الفلسطيني أكثر وسلامة نهجهم المقاوم وسلاحهم الموجه صوب الاحتلال فقط وأن غير ذلك ليس منهم. ولعل ذلك ما أثار حفيظة "عرين الأسود" الأسبوع الماضي وأدخلهم في مواجهة علنية استمرت يومين مع الأجهزة الأمنية التي اعتقلت مصعب اشتية ابن العرين وأحد عناصر كتائب القسام (حماس) و"المطارد الأخطر" والمطلوب الأول للاحتلال.

آلية المقاومة وبوصلتها

وجاءت وحدة الشكل والهيئة الخارجية مكملة لوحدة التنظيم والعمل لدى مقاومي "عرين الأسود"، وتناغم ظهورهم الأول كشبان في مقبل العمر وبزي موحد وباللون الأسود وعنفوان فكرهم المقاوم، وغطت فوهات بنادقهم قطع من القماش الأحمر لتؤكد أن لا رصاصة ستطلق هدراً. وعسكرياً، عكست عمليات العرين ذاك النهج الموحد أيضاً، فاعتمد على عناصر المبادرة والمباغته للاحتلال بمواقعه العسكرية عند الحواجز ونقاط التماس المحيطة بمدينة نابلس، وكأنها تؤكد أنها لا تنتظر الاحتلال ليقتم المدينة وتشتبك معه بل تهاجمه بمكانه.

كما اتخذ العرين من الليل سترًا له ولعمله المقاوم والمنظم، إضافة للسرية التامة وعدم الظهور والاستعراض المتكرر بين الناس، وهو ما أكسبه حضوراً جماهيرياً واسعاً في نابلس وغير مكان

وحاضنة لمقاومته أيضا، وعكس ذلك المشاركة الواسعة نحو 5 آلاف مواطن بمهرجان التأبين وإعلان انطلاقة العرين مطلع الشهر الجاري. قوتهم بوحدتهم ووجهتهم.. أنبل ظاهرة ويقول مطلعون ومراقبون للجزيرة نت إن "عرين الأسود" لسلامة نهجه المقاوم وتوجيهه بوصلته نحو الاحتلال فقط حظي بحالة التقاف جماهيري كبيرة حوله، وشجعتة على مواصلة مقاومته رغم كل القيود الثقيلة. كما زادت وحدتهم في العمل وعلى الأرض دون الانطواء تحت فصيل بعينه وعدم تعريض مصالح المواطنين للخطر في حب الناس ودعمهم المستمر ومؤازرتهم لهم. أما جمال حويل أحد أبرز قادة انتفاضة الأقصى وابن مخيم جنين فيقول إن معارك جنين ومخيمها والبلدة القديمة بنابلس جاءت لتؤكد عمق علاقة المقاومة بين المدينتين، وأن هناك "وحدة روحية ومعنوية وثقافية" أسست لهذه المقاومة ومهدت لانتفاضة قادمة. وأضاف بكلمة مسجلة له أن محمد العريزي ورفيقه عبد الرحمن صبح خاضا معاركهما باسم العرين وباسم كل المقاومين تحت راية "لا إله الا الله" والعلم الفلسطيني في رسالة "لمن يعدون أنفسهم قادة". وباستشهاد سائد الكوني اليوم الأحد يكون هو الخامس الذي يرتقي من أبناء "عرين الأسود" بعد الشهداء محمد العريزي وعبد الرحمن صبح وإسلام صبح وإبراهيم النابلسي، وسبقهم شهداء "كتيبة نابلس" (محمد الدخيل وأشرف مبسلط وأدهم مبروكة)، وكان رسالتهم "أننا مجهولون وأن عملنا هو الشاهد علينا وأن اللثام لا نميطة إلا عند الاستشهاد".

الجزيرة.نت، 2022/9/25

٤٧. ما نوع العلاقة التي يقبلها النظام السوري مع حماس؟

ماجد أبو دياك

رد النظام السوري على مبادرة حماس لاستعادة العلاقات معه بالهجوم عليها إعلاميا من قبل مسؤولين ومقربين منه، في حين التزم الجانب الرسمي الصمت حتى الآن، في إشارات لافتة إلى موقفه المتحفظ.

ولئن كانت مبررات حماس للعودة لهذه العلاقة في هذا الوقت بالذات معروفة، وتم تداولها على أكثر من صعيد، فإن هذا المقال يحاول قراءة الموقف السوري، رغم أنه قد يتطور في قابل الأيام، وتسفر عنه علاقة من نوع ما، قد لا تلي ما تطمح إليه حركة حماس، في ضوء الردود السلبية لأبواق النظام حتى الآن.

هجوم واتهامات

اللافت أن من بدأ الهجوم باكرا على حماس، وحتى قبل إعلانها رسميا رغبتها في استعادة العلاقة، هي مستشارة بشار الأسد السياسية والإعلامية بثينة شعبان، التي نشرت مقالا في صحيفة الوطن (شبه الرسمية) عقب على العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، رأت فيه أن "حماس غدرت بالمقاومة وردّت على العدوان بالبيانات"، متجاهلة بذلك الدور الذي مارسته حماس بإمداد "حركة الجهاد" -التي خاضت هذه الجولة مع الاحتلال- بالسلاح والمساعدات اللوجستية وغيرها!

والمستغرب أن يصدر هذا الكلام من نظام عاجز أصلا عن الدفاع عن نفسه أمام الهجمات الإسرائيلية المستمرة على أراضيه ومطاراته، متمسكا بمقولة "تحتفظ بحق الرد في التوقيت المناسب!" واستغلت الصحيفة تصريحات شعبان، لتصل إلى حد اتهام مواقف حماس في الحرب الأخيرة "وكأنها صدى لتصريحات (وزير الحرب الإسرائيلي) بيني غانتس، التي كشفت عن تمكّن كيان الاحتلال من تنفيذ مخططاته في التفرد بالمقاومين!"

وادعت أن نجاح إسرائيل في هذا المخطط "جاء من خلال ما قامت به حماس عبر تخليها عن المقاومة وممانعتها الدخول في المواجهة مع الكيان الإسرائيلي، على حساب دماء الفلسطينيين ودمار بيوتهم وممتلكاتهم!"

وبعد إعلان حماس -في بيانها الأخير قبل بضعة أيام- قرارها استعادة العلاقات مع سوريا، اعتبر عضو مجلس الشعب السوري، خالد العبود، وهو من أهم المقربين من النظام السوري، أن القرار جاء نتيجة ما سماه سقوط مشروع كبير جدا، متهما الربيع العربي بأنه مؤامرة.

وأضاف -في إشارة إلى حماس- "لقد سقط المشروع (الربيع العربي) وهُزم أصحابه، وفشل دعاته ومنظروه، وهؤلاء (يقصد حماس) لم يكونوا إلا أدوات رخيصة في يد أطراف العدوان الرئيسيّة، وهم يؤمّرون اليوم مثلما أمروا قبل ذلك، وهم لم يعودوا إلى رشدهم اليوم، كما يحاول البعض منا أن يخفف ثقل الزلزال، أو أن تقديراتهم كانت خاطئة، مثلما قلنا ذلك سابقا، في سياق كلام سياسي، لكنها الحقيقة التي يجب ألا نخفيها عنكم، وهي ليست خافية عنكم".

ووصل به القول إلى وصف قادة حماس بأنهم "مبطوحون على أبواب قصر المهاجرين، ونظام قطر الذي باع الإخوان وأهلهم، وأردوغان الذي يستجدي عفوا عما حصل، إنقاذا لجبروت سلطانه"، على حد قوله.

وفي مقال آخر لكاتب يدعى فراس عزيز ديب -ورد أيضا في صحيفة الوطن (شبه الحكومية)- كرر نفس مقولة الكاتب السابق في تفسيره لما سماه انعطافة حماس، في تطابق لافت يدل على أنه خطاب موجه من دولة لا يوجد بها رأي آخر، وليس فيها من آراء غير ما يقوله رأس النظام.

وحصر الكاتب المقاومة بدولة اسمها سوريا، محاولاً نفي هذه الصفة عن حركة حماس، كونها تنتمي للإخوان المسلمين الإرهابيين، حسب زعمه.

لماذا هذا الرد؟

لم يعد النظام السوري يقف على الأرضية نفسها التي كان يقف عليها قبل الثورة السورية، فهو نظام متداع يحاول تثبيت دعائمه على الأرض، في ظل فقدانه السيطرة على مساحات شاسعة من أرضه، ووجود نسبة كبيرة من السوريين لا تقبل به سواء في المناطق غير الخاضعة لسيطرته أو حتى تلك التي تقع تحت حكمه.

وقد ازدادت عزلة هذا النظام القائم على حكم أقلية طائفية، بعد المجازر والفظائع التي ارتكبها -ولا يزال يرتكبها- بحق الشعب السوري الأعزل، فضلاً عن عزلته العربية والإقليمية والدولية.

ويقول تقرير للأمم المتحدة نشر في 18 مارس/آذار 2022 إنه "منذ اندلاع الصراع، نزح أكثر من نصف السكان الذين كانوا في البلاد قبل الحرب وقُتل مئات الآلاف، وتم تدمير المدن والبنى التحتية السورية، وما تبقى هو مرافق صحية ضعيفة في مواجهة الجائحة. أكثر من 90% من السكان الذين ظلوا داخل البلاد يعيشون في فقر، و12 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ويحتاج عدد غير مسبوق من السكان (6.14 مليون شخص) إلى مساعدة إنسانية".

أضف إلى ذلك، يعاني الشعب السوري من استشرى الفساد، وتسلب فئة محدودة على الناس، في حين تتزايد الاحتجاجات على الأوضاع الاقتصادية الصعبة والارتفاع الحاد في الأسعار بشكل يفوق قدرة المواطن على شراء السلع الأساسية والمحروقات.

وإضافة لانشغال النظام بنفسه، وعدم قدرته على رد الضربات الإسرائيلية عليه، فهو يسعى لإعادة تأهيله على المستوى العربي، وعلى مستوى العلاقة مع تركيا، في حين لا يزال أمامه شوط طويل للتأهل دولياً.

وفي حين يخضع لضغوط إيران المتغلغلة في البلاد، فإنه يحاول الموازنة بين العلاقة معها، ونيل متطلبات التأهل عربياً ودولياً.

وهذه الحال لا تجعل النظام مؤهلاً لمرتبة الممانعة التي كان عليها قبل الثورة، فهو -على خلاف حليفه الإيراني- لا يرى مصلحة من علاقات مميزة مع حركة حماس الموضوعية على قوائم الإرهاب العالمية، والمحاربة من قبل بعض الأنظمة التي تسعى لتأهيله (الإمارات مثلاً)، ولا هو يريد أن يزيد من مسوغات استهدافه من قبل إسرائيل، أو استهداف كوادرها من حماس على أرضه في حال فتحه الساحة لها، لأنه إن حصل هذا، فسيكون في موضع ضعيف جداً.

أضف إلى ذلك كله، أن هذا النظام لا يزال ينظر بعدائية للربيع العربي والإخوان المسلمين متقاطعا بذلك مع كثير من الأنظمة العربية. ولذلك، نجده في خطابات كتابه الموجهين يهاجم ما يسميه "إخوانية" حماس، ويذهب لمهاجمة من اتخذ قرار الخروج من سوريا عام 2012 وعلى رأسهم زعيم الحركة في الخارج خالد مشعل، وذلك ببساطة لأن هذه القيادة رفضت التضحية بسمعتها والانحياز له، وقررت بدلا من ذلك الانحياز للشعوب في كفاحها نحو الحرية.

ومن الواضح أن إيران تتلطف في الضغط على النظام السوري لإنجاز العلاقة، لأنها هي الأخرى معنية بتثبيت النظام وتأهليه. ولذلك، فإن هجومه على حماس وصد مطالبتها بالعلاقة يهدف إلى إيصال رسالة لقيادة حماس، بأنه غير متشجع للعلاقة التي تسعى لها هذه الحركة، عبر مهاجمة مواقفها وانحيازها (الإخواني)، وربما أكثر من ذلك الانتقام وابتزاز التنازلات منها، وهو الذي عرف عنه أنه متمرس، وصاحب نفس طويل في المماطلة في المفاوضات.

شكل محدود للعلاقة

وقد عبر كتاب النظام بوضوح عن ذلك، ففي 19 سبتمبر/أيلول الجاري، ورد في افتتاحية الوطن المشار إليها سابقا أن "الدولة السورية ليست بوارد رفض أو قبول إعادة العلاقات مع حماس، لأن الأخيرة ليست دولة ل يتم تبادل سفراء معها، وإنما هي مجرد تنظيم يجب النظر إليها من هذا الباب لا أكثر". وأكدت أنه "إن قرر أحدهم في هذا التنظيم زيارة سوريا فأبوابها مفتوحة لكل من يقدم نفسه كمشاور، وليس من يتاجر بملف المقاومة"، وقالت عن "المستويات التي سيتم التعااطي معها، فلتكن أسوة بالشقيقة مصر التي تتعااطى مع التنظيم على مستوى الأجهزة الأمنية لا أكثر!"

وجاء على لسان كاتب آخر أن "الطريق إلى دمشق سالكة، وهو لا يحتاج وساطات مع شعب سوريا وقيادتها بل يحتاج كلمتين وبس!!؟؟"، وهو يقصد بذلك الاعتذار عما تقول دمشق إنه تدخل من قبل حماس ودعمها للثوار، وهو ما تنفيه حماس.

وبالتالي، فإن خلاصة موقف النظام السوري هو التآني في إنجاز أي علاقة مع حماس، مع جعل هذه العلاقة غير متميزة وفي حدها الأدنى لو تمت.

كما لا يريد أن يكون لهذه العلاقة أي وزن حقيقي للحركة، مثل اتخاذ دمشق دولة مقر، أو حتى فتح مكاتب لها على غرار ما هو موجود في تركيا وقطر وغيرها، كما يحظر عليها ممارسة أي نشاط عسكري ضد المحتل انطلاقا من سوريا، وتحديدًا من جبهة الجولان.

ويؤكد مقربون من إيران وحزب الله، وعلى اطلاع على جهود الوساطة التي يبذلونها مع النظام السوري، أن رئيس النظام السوري بشار الأسد يطالب أن تدشن هذه العلاقة على المستوى الأعلى، بحيث يلتقي مع قياديين رفيعي المستوى من حماس (حسب ما جاء في مقابلة عبد الباري عطوان

وناصر قنديل على قناة الميادين 18 سبتمبر/أيلول الجاري)، وذلك في الوقت نفسه، الذي يتحدثون فيه عن مستوى منخفض من العلاقة تريده دمشق مع حماس، الأمر الذي يعني أن نظام بشار يريد اللقطة الإعلامية الكبيرة مع قيادة المقاومة الفلسطينية، التي ستشكل له مكسبا شعبيا داخليا وخارجيا من دون أن يقدم الاستحقاقات المطلوبة لمثل هذه العلاقة. وبدون شك، فإن إيران وحزب الله معنيان بدفع العلاقة مع الطرفين، غير أن حسابات النظام تجعله غير متشجع لعلاقة ذات وزن، الأمر الذي يجعل قيمة العلاقة بالنسبة لحماس هي خدمة علاقتها مع إيران، من دون أن تتمكن من تحقيق إنجازات إستراتيجية كما تأمل، ما دام أن هذا النظام لا يمكن تصنيفه على أنه نظام ممانعة كما كان سابقا. ولذلك، فقد تتجح وساطة إيران وحزب الله في تحقيق تقدم ما، مثل لقاء بشار مع قياديين من حماس، ولكن ذلك قد لا يتجاوز في المرحلة الحالية الإعلام وأخذ الصورة، وهو ثمن كبير قد تدفعه حماس على صعيد مكانتها وشعبيتها في مقابل إنجازات تبدو محدودة.

الجزيرة.نت، 2022/9/25

٤٨. الأقصى عنوان الانفجار الكبير القادم

باسم نعيم

لقد كانت القدس والمسجد الأقصى دوما منطلقا وعنوانا مركزيا لتصحيح المسار كلما تراجعت الأمة وضعفت، وهذا ما حصل في محطات عديدة من تاريخنا، كما حدث في زمن الحروب الصليبية والغزو المغولي، وهذه المرة لن تكون مختلفة.

فمنذ نشأة الكيان عام 1948 حاول الصهاينة تضليل الجميع وإظهار العنصر الإنساني القومي مبررا لاحتلالهم أرضنا وإنشاء دولتهم، وفي الوقت نفسه إخفاء العنصر الديني في مشروعهم، وفي المقابل استثمروا جهودا كبيرة لتحويل الصراع من صراع مع الأمة الإسلامية حول مقدساتها، إلى صراع قومي عربي-إسرائيلي ومن ثم صراع فلسطيني-إسرائيلي، كي يجرموا الفلسطينيين من عمقهم الإستراتيجي العربي والإسلامي، ومن ثم يجرمونهم مقدرات ضخمة لصالحهم في المعركة.

للأسف الشديد تساوق بعض أبناء أمتنا العربية والإسلامية مع هذا الطرح، وشيئا فشيئا نفصوا أيديهم من المسؤولية الدينية والقومية وحتى الإنسانية تجاه القضية الفلسطينية وشعبها، إلى أن وصلنا إلى ما يسمى "الاتفاقيات الإبراهيمية" مع بعض الدول العربية، حيث تخلت تماما عن مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية، رغم ادعائهم أن هذه الاتفاقيات هدفها مساندة الشعب الفلسطيني، ولكن سلوكهم

الفعلي وما صرحوا به في حواراتهم الخاصة، بأن القضية الفلسطينية لم تعد موجودة على أجندتهم الوطنية ينبئ بعكس ذلك.

في السنوات الأخيرة، حيث كشف الصهاينة عن حقيقتهم المتطرفة فانحازت غالبيتهم نحو اليمين وتلاشى فعليا اليسار، وسيطرت المجموعات الدينية اليهودية المتطرفة على مفاصل الكيان السياسية والمجتمعية، وهذا ما نلحظه في تسابق الجميع، بما فيهم المحسوبين على اليسار، لإرضاء اليمين الديني المتطرف في تصريحاتهم وأفعالهم في إطار الحملات الانتخابية الحالية، هذا الانكشاف لحقيقة المشروع الصهيوني، بلا موارد، مشروع ديني متطرف، يعيد الصراع إلى نصابه الحقيقي.

ولعل ما نشهده اليوم من تمهيد للأعياد اليهودية، يؤكد حقيقة المشهد على الأرض. فقد اعتمدت الحكومة الصهيونية منذ العام 2018 مخططا تنفيذيا تفصيليا لتهويد شرقي القدس، وأهم عناصرها السيطرة على الأرض الفلسطينية، ورصدت لذلك مليارات الشواكل، وسخرت له كل فرص النجاح.

بالتوازي مع هذا المخطط، فإن مخططات السيطرة على المسجد الأقصى وتهويده تسير بوتيرة متسارعة، فأول مرة منذ عام 1967، حين سيطر الصهاينة على شرقي القدس، يرفعون الأعلام داخل المسجد ويؤدون الصلوات التلمودية وما يسمى بالسجود الملحمي، وبحماية قوات الاحتلال، بل إنهم ولأول مرة يسمحون لليهود بالخروج من أبواب جديدة غير باب المغاربة، حيث خرجوا من باب الأسباط والسلسلة، ويخططون لتوسعة باب المغاربة بما يسمح بدخول الآليات، مما قد يعني دخول المركبات العسكرية للسيطرة التامة على المكان عند اللزوم، بل إنهم يخططون أن تصل أعداد المقتحمين هذا العام إلى أكثر من 50 ألفا، وهو أكثر من ضعفي عدد العام الماضي.

كل ذلك يأتي في إطار خطتهم لفرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد، كما هو حاصل في الحرم الإبراهيمي اليوم، على طريق السيطرة الكاملة على الحرم وهدم المسجد وبناء الهيكل. بالطبع فإن هذه الرؤية صاحبت قادة الكيان منذ نشأته، فالمحاولات لتحقيق ذلك لم تتوقف يوما، ولعل الحفريات تحت المسجد الأقصى التي بدأت في ثمانينيات القرن الماضي دليل واضح على هذه النية الخبيثة، ولكن الجديد الذي سمح لهم بتنفيذ هذه الأنشطة وبكل وقاحة، هو تحييدهم للبيئة المحيطة عربيا وإسلاميا وإدراكهم أنه لن يكون رد الفعل مقلق بالنسبة لهم حتى على المستوى الشعبي، لا سيما بعدما تم تحطيم قدرات شعوبنا العربية والإسلامية في السنوات الأخيرة. لعل أهم العوامل في تأخير هذه المخططات للوصول إلى محطتها الأخيرة كانت مقاومة شعبنا بكل أشكالها، المرابطون داخل المسجد على مدار الساعة، هبات شعبنا المتكررة ضد الإجراءات الصهيونية وليس آخرها المقاومة المسلحة التي كان أبرزها في معركة "سيف القدس"، حيث أدرك الصهاينة بشكل واضح أن

المسجد الأقصى والقدس ليسا مجرد خطأ أحمر، بل جزء من عقيدتنا الدينية وأيقونة ثوابتنا الوطنية، ودونهما فإن شعبنا ومقاومته جاهز لدفع أي ثمن مهما غلا، حتى لو تخطى عنا الجميع. وهكذا فإن الصهاينة يصحون، من حيث لا يدرون ولا يرغبون وبفعل متطرفيهم، مسيرة الصراع، ويضعونها في نصابها التاريخي الصحيح، معركة حول هوية الأمة والمنطقة. وهنا نقول للصهاينة وقادتهم لا يغرنكم ضعف أمتنا واستبداد الحكام هذه الأيام، فأمتنا قادرة على النهوض من جديد رغم كل الجراح، وقد فعلت ذلك أكثر من مرة على مدار تاريخها. هذه الجولة الجديدة في المسجد الأقصى كفيلا بأن تشعل حريقا كبيرا في المنطقة وتطلق موجة حرب دينية مفتوحة، فشعبنا ومقاومته لن يسمحوا بمرور هذه الانتهاكات مرور الكرام وسيضعون العدو أمام خيارات كلها صعبة. ختاماً نقول: يجتمع قادة العالم اليوم في الأمم المتحدة في الدورة الـ 77 للمنظمة، والعنوان الأساس للبحث هو السلم والأمن الدوليان، وشعبنا الفلسطيني أعطى كل الفرص لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة دون التنازل عن حقوقنا الأصيلة بالحرية والاستقلال والعودة. فإن كان هؤلاء القادة جادين في منع الانفجار وتحقيق الاستقرار، فعليهم، واحتراماً للقانون والقرارات الدولية أن يتصدوا لهؤلاء المتطرفين الصهاينة ويوقفوا عبثهم بالسلم والأمن الدوليين، ويجبروهم على الكف عن جرائمهم بحق شعبنا ومقدساته، خاصة ضد المسجد الأقصى، لا سيما في فترة الأعياد اليهودية، وإلا فإن القادم خطير.

الجزيرة.نت، 2022/9/25

٤٩. "السلطة" كنقيض للمقاومة في فلسطين..!

علاء الدين أبو زينة

في الحالة الفلسطينية تسطو دلالة «السلطة» على جوهر ووظيفة الجهة التي عينت نفسها قائدة لما يُفترض أن تكون حركة تحرر وطني. وإذا وُصف تكوين بأنه «سلطة»، فإنه سيعتقد بالصواب الذاتي، والأحقية في احتكار الأدوات لفرض رؤيته -على الذين بلا سلطة. في المقابل، تنطوي توصيفات «المقاومة»، أو «المعارضة»، على دلالة «تحتية» -موضوعياً. ثمة شيء فوق، «سلطة» تحاول المقاومة/ المعارضة موازنته -والتغلب عليه. وبأي مقاربة ممكنة، لا يمكن أن يكون الشعب الفلسطيني كله -قيادة وشعباً- الآن سوى في وضع المحكوم المتعارض مع نقيضه الجذري والوجودي: الاستعمار الصهيوني. ولا يمكن أن يكون في تركيبته أي تكوين يُمكن أن يُسمى «سلطة». إن وجود «سلطة» فلسطينية سيضع الشعب الفلسطيني في مواجهة سلطتين فحسب. وسيعني -كما يحدث- فرز جزء منه لجهة الآخر، الفوقي، السلطوي، النقيض.

لذلك بالضبط، تصلح سمة «السلطة» تماماً لوصف «السلطة الفلسطينية» بما هي عليه. إنها لا تتحرر من من فخ الاسم بقدر ما تجسده، فتضع نفسها فوق شعبها وتتضم إلى الاحتلال في الممارسة. ولا تتكلف «السلطة» حتى عناء إخفاء هذا الانحياز، فتعلن أن «التنسيق الأمني مع إسرائيل مقدس». وهو «تنسيق» يعمل فقط في اتجاه واحد: إحباط المقاومة الفلسطينية بكل تعبيراتها، سواء بمنع استهداف العدو ميدانياً، أو بإسكات أي صوت فلسطيني معارض لسياسات «السلطة» تجعل وجودها مقبولاً للاحتلال القادر على تفكيكها بمجرد أن تتعارض معه.

تدين «السلطة» علناً أعمال المقاومة الفلسطينية، الكبيرة والصغيرة، ضد الاحتلال ولا تخجل من وصفها بـ«العنف» -الذي يُترجم إلى «إرهاب»- يجب وقفه. وبهذه الإعلانات، كأن «السلطة» تعتذر عما يُعتبر، في رأي العدو ورعاته- فشلها في أداء وظيفتها المحددة لشرعيتها: تقييد أيدي الفلسطينيين عن المقاومة و«التحريض» ضد الاحتلال. وللتعويض، تحاول السلطة تقييد الفلسطينيين وقائياً -بوضع أيديهم، حرفياً، بالأصفاذ التي تزودها بها أميركا وتحت فوهات البنادق التي يعطونها لها كـ«مساعدات لا يمكن وقفها». ومن ذلك كان اعتقال «السلطة» الأسبوع الماضي مصعب اشتية، أحد أبرز المطلوبين للكيان بتهمة المقاومة. وفي الواقع، تفعل «السلطة» ذلك أيضاً انسجاماً مع فكرتها التي تعرضها كإيمان: العداء المطلق لخيار المقاومة المسلحة والتبرؤ منه، بل وتجريم المدافعين عنه، والتركيز فقط على «عملية السلام» التي حكّم بعبثيتها وموتها القاصي والداني.

سمعتُ من مسؤول في «السلطة» ذات مرة أنهم يعتقلون المطلوب للكيان حتى يحموه: من البديهي، بعد كل شيء، أن يكون احتجاجه لدى الإخوة أحن عليه من اعتقاله لدى العدو. حبذا لو يكون الأمر كذلك! حبذا لو أن «الأمن الفلسطيني» يمارس ما يعنيه اسمه: حفظ أمن وكرامة الفلسطيني. وإذا كان الأمر كذلك، يُفترض أن يوضع المقاوم المطلوب للكيان في حجز خمس نجوم، مع إفهامه بأن اعتقاله حيلة هدفها تجنيبه إذلال الأسر أو الاغتيال الحتمي على يد الكيان. وعندئذٍ، سيكون كل ما يقال عن إساءة معاملة معتقلي السلطة وتعذيبهم قنابل دخانية لا صلة لها بالحقائق. وستفعل «السلطة» بذلك ما يفعله الكيان بمستوطنيه وجنوده الذين يقتلون الفلسطينيين وتعاملهم كأبطال. ويجب أن تشترط «السلطة» عدم دخول شرطة الاحتلال وجنوده إلى مناطقها لاعتقال واغتيال مواطنيها تحت أنفها.

ينبغي في الأساس أن يكون عمل القيادة الفلسطينية هو حفظ بقاء الفلسطينيين. وسيكون أسوأ فهم وممارسة لهذه الفكرة هو منع الفلسطينيين من المقاومة -حتى بذريعة حمايتهم من الاعتقال والقتل على أساس عدم تكافؤ القوى. سيكون ذلك مثل أب يُرغم أولاده على الجلوس مكتوفي الأيدي في غرفة من البيت، تحت تهديد السلاح، بينما تقوم عصابة بتهديم أسوار البيت وقلع أشجاره، وتكسير

أثاته، وقتل ونفي وسجن الأشقاء الذين خارج الغرفة -حتى وهو يعرف أن الغرفة الأخيرة بلا باب واقتحامها في المتناول. إنه تفكير انتحاري، على أقل تقدير. أما إذا تقائل الأب والأبناء -هو على أساس الوصاية والتذرع بحمايتهم، وهم على أساس أن البقاء يعني اغتنام الفرصة التي تتيحها المقاومة، فذلك أفضل مشهد يمكن أن تقع عليه عين العدو. وهو ما كان بالضبط عنوان الأسبوع الماضي: «اشتباكات مسلحة بين قوات أمن السلطة الفلسطينية ومسلحين فلسطينيين بسبب اعتقال السلطة المطلوب رقم واحد لقوات الاحتلال الصهيوني». وتفسير ذلك: الاستجابة لاتهامات الكيان للسلطة بالتقاعس في التنسيق الأمني عقب العمليات الفلسطينية الجريئة ضد جنود العدو ومستوطنيه.

إذا كان همّ «السلطة» الوحيد هو طمأنة الاحتلال إلى قدرتها على قمع مواطنيها كشرط لبقائها، فلا نعرف كيف يحمي ذلك الفلسطينيين، أو يخدم قضيتهم، أو يحررهم من أي شيء. إن فرصة الفلسطينيين في البقاء تتلخص في المقاومة بكل وسيلة ضد الشطب. وإحباط مقاومتهم يعني المساهمة في هذا الشطب، فحسب.

الغد، عمان، 2022/9/25

٥٠. حاشية عباس: لم يأت على ذكر النكبة "عرضاً" في الأمم المتحدة

جاكي خوري

خطاب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة كان عاطفياً بشكل أساسي. فالزعيم الذي كان حاضراً في جميع مفترقات الطرق المهمة للشعب الفلسطيني، بدءاً من النكبة في 1948 ومروراً بالنكسة في 1967 وانتهاء باتفاقات أوسلو في 1993، وقف فوق منصة الجمعية العمومية وتوسل للعالم مرة تلو الأخرى: "كفى للاحتلال".

سُمع أبو مازن بوضوح وتركيز، ولكن ظهرت في خطابه علامات الشيخوخة مثل التنفس بشكل ثقيل، إلى جانب العصبية والسخرية التي تميز الأشخاص المسنين الذين ملوا من ترديد الرسائل نفسها. كل من شاهد رئيس السلطة الفلسطينية وهو يلقي خطاباته في الـ 17 سنة الأخيرة لاحظ أن محمود عباس ابن الـ 87 يتحدث بلهجة مختلفة. أقواله عبرت عن مقاربة لشخص أصبح لا يثق ما إذا كان سيقف على نفس المنصة في السنة القادمة. لذلك، اختار محمود عباس صيغة الاستعراض الشامل للقضية الفلسطينية، التي تحدث من خلالها إلى قلوب الفلسطينيين كزعيم يتمسك بمبادئهم الوطنية. وفي الوقت نفسه، توجه إلى زعماء الدول العربية وزعماء المجتمع الدولي، وأوضح بأن لا

أحد يمكنه فرض حل يخالف هذه المبادئ على الفلسطينيين، سواء كان اسمه ياسر عرفات أو محمود عباس أو من سيأتي بعدهما.

في خطابه، ذكر رئيس السلطة خطة التقسيم والقرار 181 وأحداث النكبة والوضع في المناطق المحتلة بالضفة الغربية والقطاع، واتفاقات أوسلو وتداعياتها. لامس هذا الاستعراض كل تفصيلا مهمة في الرواية الفلسطينية، بما في ذلك مشكلة اللاجئين والقرار 194 بشأن قرار العودة، وقضية السجناء والالتزام الفلسطيني بهم، وبالطبع قضية القدس والأماكن المقدسة. لم يقفز عباس عن قضية قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة في جنين في أيار الماضي.

في رام الله أكدوا أن بروز ذكر النكبة في الخطاب لم يكن بالصدفة؛ ففي السنة القادمة سيحتفلون في القدس بمرور 75 سنة على الاستقلال، وفي فلسطين سنؤكد على النكبة، هذا ما قالتها حاشية محمود عباس. إذا لم يريدوا التحدث عن 1967، فسنحدث عن 1948. وإذا لم تكن هناك دولتان، فلتكن دولة واحدة.

إضافة إلى ذلك، رغم أن أبو مازن ظهر يائساً وغازباً، فإنه لم يحطم الأدوات. إلى جانب الإعلان عن انضمام الفلسطينيين لمنظمات دولية أخرى، كرر التهديد بإلغاء الاعتراف بإسرائيل، لكنه لم يحدد موعداً لذلك. ما زال موقفه الواضح من الكفاح المسلح ساري المفعول، أوضح. "نحن معكم"، قال للحضور في قاعة الجمعية العمومية. "سنحارب الإرهاب ولن نعود إلى السلاح". إضافة إلى ذلك، طلب تقريراً من محكمة الجنايات الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة.

لم تكن هناك أي عناوين سياسية صاخبة أو مفاجئة في أقوال عباس. المواطن الفلسطيني في الضفة أو في غزة، وحتى في مخيمات اللاجئين في دول المنطقة، لم يجد في أقواله جديداً، إنما وصف لواقع بئس نتيجة مظالم الاحتلال ونظام الأبرتهيد. في الحقيقة، فضل أبو مازن النعمة الإيجابية بخصوص تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بيير لبيد، حول حل الدولتين. ولكن من مثله يعرف أن الفلسطينيين قد شعوا من الأقوال والتصريحات وينتظرون الأفعال. من ناحيته، لا حاجة إلى خطة سياسية جديدة أو مسار آخر وخريطة طريق. كل هذه الأمور على الطاولة، والمطلوب قرار استراتيجي من إسرائيل والمجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة، لإنهاء النزاع وليس إدارته.

هآرتس 2022/9/25

القدس العربي، لندن، 2022/259

٥١. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2022/9/26